معنى قول الحفاظ "حديث عجيب"

جمع ودراسة

☜ إعـــداد

د/أحمد بن خالد آل مجناء

أستاذ مساعد بقسم السنة وعلومها

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذا بحث عن معنى قول المحدثين: هذا حديث عجيب.

قصدت فيه توضيح مراد المحدثين من هذا القول، وكذا قولهم إسناده عجيب أو متنه عجيب، والذي دفعني لاختيار هذا البحث عدة أسباب منها:

- استعمالهم هذا المصطلح في وصف بعض الأحاديث مع قلتها، وإن كان وروده في كلامهم على الرواة أكثر منه.
- لم أجد من أبان عن مراد المحدثين بهذا الوصف لا في كتب المصطلح، ولا العلل، ولا حتى كتب الجرح والتعديل.

هدف الدراسة:

١. توضيح مراد المحدثين من هذا الوصف.
٢. جمع الأحاديث التي أطلق عليها المحدثون هذا الوصف، ودراستها.
٣. المشاركة في خدمة السنة النبوية على صاحبها أشرف الصلاة والسلام.
٤. بيان جهود المحدثين في خدمة السنة النبوية، والدفاع عنها.

منهج البحث:

أولاً: جمعت الأحاديث التي أطلق عليها الأئمة: هذا حديث عجيب، أو إسناده عجيب، أو متنه عجيب. واستعنت في ذلك بالبرامج الحاسوبية فتحصل لدي خمسة عشر حديثاً ورد في وصفها تنصيص أهل العلم بأنها عجيبة.

ثانياً: أثبت لفظ الحديث الذي ورد فيه هذا الوصف، وأذكر عبارة من وصفه بهذا أثناء تخريجه ودراسته.

ثالثاً: أحاول قدر المستطاع بيان سبب تعجب أهل العلم من الحديث.

رابعاً: سلكت في تخريج أحاديث البحث المسلك العلمي المتبع دون تطويل أو اختصار مخل، فإن كان الحديث له أصل في الصحيح فاختصر تخريجه، أما غير ذلك فأذكر ما تيسر لي مما وقفت عليه من طرقه، وأعزوه إلى مصادره.

خامساً: أترجم للرواة الذين تدعو حاجة الدراسة إلى ترجمتهم.

سادساً: أذكر أهم النتائج التي ظهرت لي من خلال هذه الدراسة.

الدراسة النظرية: لمعنى قولهم: حديث عجيب

حتى نعرف معنى هذه العبارة فسوف أقوم بتعريف أجزائها أولا، وبعد الوقوف على دراستنا للأحاديث التي أطلق عليها أهل العلم هذه العبارة سيتضح بإذن الله مرادهم منها.

اولاً: تعريف الحديث في اللغة:

قال في معجم مقاييس اللغة: الحاء والدال والثاء أصلٌ واحد، وهو كون الشيء لم يكن. يقال: حدث أمر بعد أن لم يكن، والحديث من هذا؛ لأنه كلام يحدث منه الشيءُ بعدَ الشيء[1]. والحديث نقيض القديم، فهو الجديد.

وقال الجوهري الحديث الخبر يأتي على القليل والكثير، ويجمع على أحاديث على غير قياس[2]. كقطيع وأقاطيع[3].

وقد ورد ذكر الحديث في القرآن على أربعة أوجه:

الأول: بمعنى الأخبار والآثار كما في قوله﴿ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ ﴾ البقرة: ٧٦

الثاني: بمعنى القول والكلام ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴾ النساء: ٨٧ .

الثالث: بمعنى القرآن العظيم ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ الزمر: ٢٣ .

الرابع: بمعنى القصص ذات العبر ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَ ﴾ سبأ: ١٩.

وورد في السنة إطلاقه على كلام الله، وكلام رسوله ﷺ من ذلك ما أخرجه مسلم[4] في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله وفيه: أما بعد: فإن خير الحديث كلام الله....

وحديث المغيرة بن شعبة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ((مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ))[٥].

الحديث اصطلاحا: كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة تصريحا أو حكما[٦].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:"الحديث النبوي عند الإطلاق ينصرف إلى ما حُدِّث به عنه ﷺ بعد النبوة من قوله وفعله وإقراره"[٧].

ثانياً:العجيب في اللغة:ذكر ابن فارس بأن العين والجيم والباء أصل يدل على كِبر واستكبارٍ للشيء، وتقول أمر عجيب: وذلك إذا استكبر واستعظم.

قال الزجاج: وأصل العَجَب في اللغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكره ويَقِل مِثله، قال: قد عَجِبت من كذا.

فهو يطلق على الأمر الذي ينكر إما لكونه غير مألوف لقلته، أو لاستعظامه واستكباره.

ومن خلال هذه الدراسة وجدت أنهم يتعجبون من الحديث لأمور منها:

١. وجود اللطائف الإسنادية في الحديث.

٢. وجود غرابة في متنه غير مألوفة؛ كأن يحتوي على قصة أو حدث غريب.

٣. نكارة إسناده أو متنه أو كلاهما وهذا أكثر استعمالهم له بدليل ما أثبتته الدراسة، ثم أنهم يصفون الراوي المتكلم فيه فيقولون يروي العجائب أو أحاديثه عجائب ويريدون في الغالب وصف حديثه بالنكارة كما أشار إليه ابن عراق حيث قال: قولهم له طامات وأوابد، ويأتي بالعجائب، فلا أدري هل يقتضي اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا يفيد غير وصف حديثه بالنكارة، وقد سالت بعض أشياخي عن ذلك فلم يفدني فيه شيئاً، نعم رأيت الحافظ ابن حجر قال في بعض من قيل فيه ذلك: إنه لم يتهم بكذب والله أعلم[٨].

لفظ العجيب في كلام أهل العلم:

وجدت لفظ العجيب في كلام المحدثين يطلقونه تارة على الحديث فيقولون: هذا حديث عجيب، أو حديث عجيب المتن والإسناد، أو إسناده عجيب، أو عجيب بهذا الإسناد، كما تناولته هذه الدراسة إلا أني لم أجد من أبان عن مرادهم بهذا الوصف إلا ما يمكن أن يستفاد من كلام ابن عراق السابق.

وتارة أخرى يطلقونه على وصفهم للراوي مثل قولهم: يروي العجائب، أو أحاديثه عجائب وغيرها[1]، ولم أذكر في هذه الدراسة من وصف بهذا لأنه لا يلزم من وصف الراوي بأنه من رواة العجائب أن ينص على أن حديثه عجيبٌ، فقد يوصف الحديث بأنه عجيب ولا يكون في سنده منهم أحد، وهذا ما ظهر من خلال هذه الدراسة فجميع الأحاديث التي وردت هنا خاصة التي استنكرها أهل العلم لا يوجد في سندها من وصف بأنه من رواة العجائب والله أعلم.

أحاديث الدراسة

١ - عن أنس بن مالك ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ جالسا فنظر إلى جحر فقال: ((لو جاء العسر حتى يدخل هذا الجحر لجاء اليسر حتى يخرجه))ثم قال: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ [سورة الشرح: ٦].

قال الحاكم: هذا حديث عجيب غير أن الشيخين لم يحتجا بعائذ بن شريح.

التخريج:

أخرجه البزار في مسنده(٧١/١٤)ح(٧٥٣٠)،والطبراني في الأوسط ح(١٥٢٥)، وابن عدي في الكامل(٨٥/٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان(١٠٧/١)،والحاكم في مستدركه(٢٥٥/٢)، والبيهقي في الشعب(٢٠٦/٧) ح(١٠٠١٢) من طريق حميد بن حماد، عن عائذ بن شريح، عن أنس فذكره. واللفظ للبزار.

وأخرجه ابن أبي حاتم ، وابن مردويه من حديث أنس كما في الدر المنثور(٥٠١/١٥).

لفظ البزار والطبراني، وأبو نعيم:جحر، وابن عدي والحاكم: حجر.

قال البزار:لا نعلم رواه عن أنس إلا عائذ، وهو ضعيف.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عائذٌ.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن عائذ بن شريح غير حميد بن حماد.

وقال عن حميد هذا: هو قليل الحديث وبعض أحاديثه على قلته لا يتابع عليه، وقال أيضا: يحدث عن الثقات بالمناكير.

قال الحاكم: هذا حديث عجيب غير أن الشيخين لم يحتجا بعائذ بن شريح.

وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: تفرد به حميد بن حماد عن عائذ، وحميد منكر الحديث كعائذ.

وقال البيهقي: تفرد به حميد هذا.

وقع عند الحاكم:حميد بن حماد أبو الجهم، وعند البزار ابن أبي الخوار، وعند الطبراني الخوري.

فالحديث منكر تفرد به ضعيف عن ضعيف.

وله شاهد ضعيف لا ينفعه من حديث ابن مسعود وقد اختلف في رفعه ووقفه فقد أخرجه الطبراني في الكبير(٧٠/١٠)ح(٩٩٧٧) عن عبدان بن أحمد، عن الحسن بن علي الواسطي، عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك النخعي، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : ((لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه)) ثم قرأ رسول الله ﷺ {فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا } [سورة الشرح:٥].

وأخرجه من حديث ابن مسعود ابن مردويه كما في الدر المنثور(٥٠١/١٥)، وقال السيوطي: بسند ضعيف.

وسعيد بن منصور وعبد الرزاق كما في الفتح(٥٨٢/٨) وضعف إسناده الحافظ.

وروي موقوفاً على ابن مسعود:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره(٢٣٦/١٥) من طريق سعيد (١٠)، عن معاوية بن قرة أبي إياس، عن رجل،عن ابن مسعود قال: لو دخل العسر في جحر، لجاء اليسر حتى يدخل عليه؛ لأن الله يقول: {فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦} [سورة الشرح:٥-٦]

ورجاله ثقات لكن بقي المبهم -عن رجل-.

فالحديث لا يثبت مرفوعا عن النبي ﷺ، فهو حديث منكر، ولعل الإمام الحاكم تعجب منه لنكارته والله أعلم.

٢- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ. قَالُوا: مَا ظَهْرُ غِنًى؟ قَالَ: عَشَاءُ لَيْلَةٍ)).

وصفه أحمد بن محمد بن هانئ بأنه عجيب خلال سؤال وجهه للإمام أحمد.

التخريج:

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير(١/٢٢٤)،والطبراني في الأوسط(٧٠٧٨)،وابن عدي في الكامل(٦/٢٢٠)، وعبد الله في زوائده على المسند(١/١٧٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن حسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي فذكره.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت إلا الحسن بن ذكوان، تفرد به عبد الوارث (١١).

والحسن بن ذكوان لم يسمعه من حبيب بن أبي ثابت بل هذا من حديث عمرو بن خالد، وهو يسقطه ولا يسميه لضعفه كما نص ابن صاعد، وابن عدي (١٢).

قال أحمد بن محمد بن هانئ: قلت لأبي عبد الله: الحسن بن ذكوان ما تقول فيه ؟ فقال: أحاديثه أباطيل . يروي عن حبيب بن أبي ثابت . فقلت له : نعم غير حديث عجيب عن عاصم بن ضمرة ، عن علي في المسألة و عسب الفحل ، قال أبو عبد الله : هو لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي (١٣).

وهذا مما رواه عن عمرو فقد جاء مصرح به عند الدارقطني في سننه(٣/٢٧)ح(١٩٩٩) من طريق أبي معمر، عن عبد الوارث، عن الحسن، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت به.

قلت: وذكره الغساني في الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني ح(٤٦٦).

وعمرو هذا كذبه غير واحد، وقال إسحاق بن راهويه وأبو زرعة: كان يضع الحديث (١٤)، فهو باطل لا يصح من حديث علي ﷺ، وثمت أمر آخر موجب لضعف الحديث وهو الانقطاع بين حبيب وعاصم بن ضمرة فقد ذكر الدارقطني بأنه لا يصح سماعه من عاصم بن ضمرة.

قال أبو حاتم: لا تثبت لحبيب رواية عن عاصم. وقال ابن مهدي عن سفيان الثوري: حبيب لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً.

وفي الباب ما يغني عنه فقد صح من حديث أبي هريرة عند مسلم ح(١٠٤١) بلفظ ((مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ)).

وروي من حديث سهل بن حنظلة عند أحمد(١٨٠/٤)، وأبي داود(١٦٢٩)، وابن خزيمة في صحيحه(٧٩/٤)ح(٢٣٩١) وإسناده صحيح.

لذا قال العقيلي: وهذا الحديث يروى متنه بألفاظ مختلفة بأسانيد صالحة من غير هذا الوجه.

فسبب تعجبهم منه لنكارة إسناده ومتنه فهو حديث باطل بهذا السند والمتن والله أعلم.

٣- حديث علي ﷺ أن النبي ﷺ :((نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير ، وعن ثمن الميتة ، وعن الخمر ، والحمر الأهلية ، وكسب البغي وعن عَسَبِ كل ذي فحلٍ(١٥))) .

وصفه أحمد بن محمد بن هانئ بأنه عجيب خلال سؤال وجه للإمام أحمد.

التخريج:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢٩٥/١)ح(٣٥٧)، والعقيلي في الضعفاء الكبير(٢٢٤/١)، عبد الله في زوائده على المسند(١٤٧/١)، وابن عدي في الكامل(٢٢١/٦)، والحاكم في معرفة علوم الحديث(١٠٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن الحسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ﷺ فذكره.

زاد في رواية عبد الله وابن عدي: وعن المياثر الأرجوان.

قال ابن عدي: وهذا الحديث يرويه الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، وعمرو متروك. ويسقط(١٦) الحسن بن ذكوان من الإسناد لضعفه.

قال أبو عبد الله محمد بن نصر: وهذا الحديث لم يسمعه الحسن بن ذكوان من حبيب بن أبي ثابت؛ وذلك أن محمد بن يحيى حدثنا قال: ثنا أبو معمر قال: حدثني عبد الوارث، عن الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، وعمرو هذا منكر الحديث، فدلسه الحسن عنه(١٧).

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب اللباس باب من كرهه-أي الحرير- رقم(٤٠٥٠) مختصراً بالنهي عن مياثر الأُرجوان عن يحيى بن حبيب، عن روح هو ابن عبادة، عن هشام هو ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي. وإسناده صحيح.

وذكر العقيلي أن الحديث يروى متنه بألفاظ مختلفة بأسانيد صالحة من غير هذا الوجه.

فالنهي عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير روي من حديث ابن عباس عند مسلم في كتاب الصيد والذبائح رقم(١٩٣٤)، وروي النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع من حديث أبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني عند مسلم رقم(١٩٣٢و١٩٣٣).

وعن ثمن الميتة والخمر من حديث أبي هريرة عند أبي داود في كتاب البيوع باب في ثمن الخمر والميتة رقم(٣٤٨٥) ولفظه ((إن الله حرم الخمر وثمنها، وحرم الميتة وثمنها، وحرم الخنزير وثمنه))، ومن حديث جابر رقم(٣٤٨٦) وفيه ((إن الله حرم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام...الحديث)).

وعن لحوم الحمر الأهلية في المتفق عليه من حديث جابر، وابن عمر، وابن عباس، وأنس. ومن حديث علي عند مسلم في كتاب الصيد والذبائح رقم(١٤٠٧).

وعن كسب البغي أو مهرها من حديث أبي مسعود الأنصاري عند البخاري في كتاب الإجارة باب كسب البغي والإماء رقم(٢٢٨٢)، والبيوع باب ثمن الكلب

رقم(٢٢٣٧)، وكتاب الطلاق باب مهر البغي والنكاح الفاسد رقم(٥٣٤٦) ومن حديث أبي جحيفة رقم(٥٣٤٧).

وعن عسب الفحل من حديث أبي هريرة عند البخاري في كتاب الإجارة باب عسب الفحل رقم(٢٢٨٤).

فالتعجب هنا هو بسبب نكارته والله أعلم.

٤- عن عياض بن سليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ((خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم عز وجل، ويبكون سرا من خوف شدة عذاب ربهم عز وجل، يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد، ويدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا، ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعا، ويقبلون بقلوبهم عودا وبدءا، فمئونتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة. يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا مرح ولا بذخ، يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة، ويقرؤون القرآن، ويقربون القربان، ويلبسون الخلقان. عليهم من الله تعالى شهود حاضرة، وعين حافظة. يتوسمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم هم إلا إمامهم، أعدوا الجهاز لقبورهم، والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾[١٨])).

قال الذهبي: هذا حديث عجيب منكر١٩.

التخريج:

أخرجه الحاكم في مستدركه(١٧/٣) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(٧٤٩ح) عن أبي عمرو عثمان بن عبد الله الزاهد ابن السماك، عن يحيى بن جعفر الزبرقان، عن إبراهيم بن محمد الشافعي، الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة، عن حماد بن أبي حميد، عن مكحول، عن عياض بن سليمان فذكره.

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة(٤١٥٥ت) وقال أخرجه أبو موسى.

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن(٢١٣/١٠)، وابن حجر في الإصابة(٥٧٧/٧) وقال: أخرجه أبو موسى من هذا الوجه، لكن وقع عنده: عن حماد بن أبي حميد.

قال الإمام البيهقي: تفرّد به حماد بن أبي حميد وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم، والله تعالى أعلم٢٠.

قال الذهبي: هذا حديث عجيب منكر، وحماد ضعيف، ولا يحتمل مثل هذا وأحسبه أدخل على ابن السماك، ولا وجه لذكره في هذا الكتاب٢١.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية(٤٨/١) من طريق الوليد بن إسماعيل الحراني، عن شيبان بن مهران، عن خالد بن المغيرة بن قيس، عن مكحول فذكره. لكن قال: عياض بن غُنم.

والوليد، وشيبان، وخالد لم أجد لهم ترجمة.

والحديث أعله البيهقي والذهبي بحماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد الأنصاري الزُّرقي، وحماد لقب، وهو مجمع على ضعفه، وأشار الذهبي إلى نكارته فقد تفرد به ضعيف لا يحتمل منه مثل هذا، ولهذا تعجب منه.

٥- عن الصلصال بن الدلهمس أن النبي ﷺ قال: ((اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم، ولا تجعلوها قبوراً)).

قال الذهبي: صحابي له حديث عجيب المتن والإسناد٢٢.

التخريج:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٤٥١/٤الجامع) عن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبي عمارة المستملي، حدثنا محمد بن الضوء يعني ابن الصلصال بن الدلهمس، حدثنا أبي، أن أباه حدثه فذكره.

وذكره السيوطي في الدر المنثور(١١٢/١) وعزاه إلى البيهقي في الشعب وضعف إسناده.

وصحح إسناده الشوكاني في فتح القدير(٢٨/١) وفيه نظر.

قال المناوي في التيسير شرح الجامع الصغير: قال الذهبي: صحابي له حديث عجيب المتن والإسناد يشير به إلى هذا الحديث٢٣.

قلت: في إسناده محمد بن الضوء أبو جعفر ويعرف بأبي الغضنفر، قال الخطيب: ليس محمد بمحل لأن يؤخذ عنه العلم؛لأنه كذاب كان أحد المتهتكين بالخمر والمجاهرة بالفجور٢٤.

وكذبه الجوزقاني٢٥،وابن الجوزي٢٦ قال ابن حبان: شيخ روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به٢٧، ولهذا تعجب منه الذهبي والله أعلم.

والحديث ثابت عند مسلم(ح٧٨٠) من حديث أبي هريرة بلفظ ((لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)).

٦- عن أبي أمامة سهل بن حنيف قال: ((كان المسلمون ليشتري أحدهم الأضحية، فيسمنها فيذبحها بعد الأضحى آخر ذي الحجة)).

قال أحمد: هذا الحديث عجيب.

التخريج:

أخرجه البخاري تعليقا بصيغة الجزم في كتاب الأضاحي باب أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين ويذكر سمينين، وليس فيه (آخر ذي الحجة). ووصله أبو نعيم في المستخرج كما نقله الحافظ في الفتح(١٢/١٠) من طريق أحمد بن حنبل.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٢٩٧/٩) من طريق معلى بن منصور.

كلاهما عن عباد بن العوام، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة فذكره.

وأعله البيهقي بالإرسال٢٨

ويشهد له حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار أنه بلغهما أن نبي الله ﷺ قال: ((الأضاحي إلى هلال المحرم لمن أراد أن يَستَأْنيَ ذلك)).

أخرجه أبو داود في المراسيل(٣٧٧) عن موسى بن إسماعيل.

والدارقطني في سننه(٤٩٦/٥)ح(٤٧٤٢)، والبيهقي في الكبرى(٢٩٧/٩) من طريق حبان بن هلال.

كلاهما (موسى بن إسماعيل، وحبان بن هلال) عن أبان بن يزيد.

وأخرجه ابن حزم في المحلى(٣٧٩/٧) من طريق حرب بن شداد.

كلاهما(أبان بن يزيد، وحرب بن شداد) عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار فذكره. وهو لفظ رواية أبي داود، وفي رواية"إلى آخر الشهر".

وذكره المزي في تحفة الأشراف ح(١٨٧٩١) وعزاه إلى أبي داود في المراسيل.

قال أحمد: هذه الأحاديث منقطعة٢٩.

وقال البيهقي: حديث أبي سلمة وسليمان مرسل، وحديث أبي أمامة حكاية عمن لم يسم٣٠.

ونقل ابن الملقن في البدر المنير(٣٠٩/٩) عن البيهقي قوله:وما روي أن الأضاحي إلى آخر الشهر لمن أراد أن يستأني بها ففي بعضه إرسال، وفي بعضه جهالة.

فتعجب الإمام أحمد لنكارة متنه والله أعلم٣١.

٧- عن جابر قال: ((كنا عند النبي ﷺ فجاءه رجل من الأنصار فقال: إنّ ابناً لي دبَّ من سطح لنا إلى ميزاب، فادع الله أن يهبه لأبويه. قال النبي ﷺ: قوموا. قال جابر: فنظرت إلى أمر هائل! فقال النبي ﷺ: ضعوا له صبياً على السطح. فوضعوا له صبياً، فناغاه ثم ناغاه، ثم إنّ الصبي دَبَّ، حتى أخذه أبواه، فقال رسول الله ﷺ: هل تدرون ما قال له؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: لم تلقي نفسك فتتلفها. قال: إني أخاف الذنوب. قال: فلعل العصمة أن تلحقك)).

قال ابن عدي: لهذا حديث عجيبٌ٣٢.

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل(٥/٥١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٥٣) عن الحسين بن عبد الله القطان.

وأخرجه ابن الجوزي أيضا في الموضوعات (١/١٥٣) من طريق سعيد بن عثمان بن سعيد الوراق.

كلاهما(الحسين القطان، وسعيد بن عثمان) عن محمد بن الطفيل أبي اليسر الحراني، عن وكيع، عن شبيب بن شيبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر فذكره.

قال ابن عدي: لم أكتبه إلا عن ابن القطان، وكان يحفظه حفظاً، وهذا حديث عجيبٌ٣٣.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا تشك في وضعه، وما أظن واضعه قصد إلا شين الإسلام٣٤.

فالحديث موضوع وألفاظه منكرة لا يثبت عن رسول الله ﷺ فيه محمد بن الطفيل أبو اليسير الحراني قال ابن عدي: ليس بالمعروف، فلا أدري البلاء منه أو من غيره٣٥.

لكن الذهبي في ترجمة شبيب من ميزان الاعتدال(٣/٣٦٣) جعل العهدة على محمد بن الطفيل، فلما أورد الحديث وذكر محمد بن الطفيل قال: والعهدة عليه٣٦.

و قال: محمد بن طفيل الحراني عن وكيع بخبر كذب، ثم ساق الحديث٣٧.

وشبيب بن شيبة أبو معمر الخطيب ضعفه أهل العلم٣٨.

٨- عن عائشة قالت: قال رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ((إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حِكْمَةً)).

قال ابن عدي: وهذا إسناد عجيب٣٩.

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل(٢٧/٧) من طريق إسحاق بن الضيف، عن خالد بن مخلد القطواني، عن عبدالسلام بن حفص، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة فذكره.

قال ابن عدي: وهذا إسناد عجيب؛ وذاك أن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع يحدث بأحاديث عن سلمة بن الأكوع، وهذا الحديث رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وهذا رواه الكبار عن الصغار، ولم يروه عن يزيد غير عبد السلام بن حفص هذا، وهذا الحديث قد وصله قوم عن هشام بن عروة وأرسله آخرون.

وقال – في ترجمة عبدالسلام بن حفص-:ولم أر له شيئاً أنكر من حديث يزيد بن أبي عبيد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ترفعه ((إن من الشعر حكمة)).

قلت: لكن أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ح٩٦٥)من طريق محمد بن عثمان بن كرامة ، عن خالد بن مخلد به ولم يذكر فيه يزيد بن أبي عبيد.

ومحمد هذا من رجال الصحيح وهو ثقة كما قال الحافظ في التقريب[٤٠]، أما إسحاق بن الضيف فقال الحافظ: صدوق يخطئ[٤١]، فربما يكون الاختلاف منه وربما يكون من عبدالسلام بن حفص فكلام ابن عدي خاصة الأخير يشعر بتحميله التبعة، وأشار إلى نكارة هذا الإسناد ووصفه بأنه عجيب؛ لأن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع يحدث عن سلمة بن الأكوع لكن في هذا الحديث روى عن هشام بن عروة.

والحديث رواه هشام بن عروة واختلف عليه في وصله وإرساله كما أشار إليه ابن عدي والدارقطني:

أولا: رواية الوصل فقد رواه عنه جمع٤٢:

١.يعقوب بن عبدالرحمن الزهري:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢٩٦/٤)، والقضاعي في مسند الشهاب(ح٩٦٤) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن الزهري، عن هشام بن عروة به مرفوعا.

٢.ابن إدريس

وأخرجه أبو بكر الخلال في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(٢٣٩) وأبو يعلى في معجم شيوخه(٢٦١) عن علي بن حرب الطائي، عن ابن إدريس، عن هشام مرفوعا.

٣. سفيان الثوري[٤٣]

وأخرجه أبو الفضل الزهري (ح٣٠٥)، وأخرجه في الكامل(٣٧٤/٧) من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، عن أبيه ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة مرفوعا.

وقال ابن عدي: ولا أعلم رواه عن الثوري غير محمد بن الحسن.

٤. عصمة بن عبد الله

أخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (٢٥) من طريق عصمة بن عبد الله، عن هشام مرفوعا.

٥. يعقوب بن عبدالرحمن القارئ أخرجه تمام في فوائده ح١٦٩.

٦. سعد بن عمارة البجلي أخرجه تمام في فوائده ح١٧٠.

٧. أبو معشر أخرجه تمام في فوائده ح١٧١.

٨. محمد بن عيسى بن سميع أخرجه تمام في فوائده ح٤٥٨.

٩. محمد بن خازم أخرجه تمام في فوائده ح٥٥٠.

١٠.مروان بن جناح أخرجه تمام في فوائده ح٥٥١.

١١.سعيد بن عبدالرحمن الجمحي أخرجه تمام في فوائده ح٥٥٢.

جميعهم عن هشام بن عروة به مرفوعا.

١٢.ورواه أبو معاوية عن هشام واختلف فيه عليه

فقد أخرجه ابن حبان في الثقات(١٧/٩) من طريق القاسم بن عبد الوهاب[٤٤]، وابن عدي في كامله (١٨٨/٣) من طريق الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي[٤٥].

ورواه إبراهيم بن مجشر[٤٦] كما قال ابن عدي.

ثلاثتهم (القاسم بن عبدالوهاب، والحسن الاحتياطي، وإبراهيم بن مجشر) عن أبي معاوية عن هشام مرفوعا.

ورواه محمد بن بكار عن أبي معاوية واختلف عليه

فأخرجه تمام في فوائده (ح٥٥٠) من طريق أحمد بن علي القاضي، عن محمد بن بكار، عن أبي معاوية، عن هشام به مرفوعا.

وخالفه ابن ناجية، فرواه عن محمد بن بكار، عن أبي معاوية، عن هشام عن أبيه مرسلا

أخرجه ابن عدي في كامله(١٨٨/٣)عن ابن ناجية، عن محمد بن بكار، عن أبي معاوية به مرسلا.

وقال ابن عدي: وأبو معاوية يروي هذا الحديث مرسلا.

١٣. زمعة بن صالح واختلف عليه:

فقد أخرجه تمام في فوائد ح١٦٨ من طريق عثمان بن اليمان، عن زمعة بن صالح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا.

ورواه أبو عامر المقرئ، عن زمعة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ورواه يزيد بن أبي حكيم، عن زمعة به مرسلا فلم يذكر عائشة.

ذكرهما الدارقطني في العلل(٣٤٨٥).

ثانيا: رواية الإرسال:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(ح٢٦٥٣٢) عن وكيع، عن هشام، عن أبيه مرسلا.

ومؤمل في جزئه عن محمد بن كناسة[٤٧]، عن هشام به مرسلا.

ورواه مالك، والدراوردي، وأنس بن عياض وغيرهم عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلا[٤٨].

وأخرجه البيهقي في الكبرى(٥/١١٠) وفي معرفة السنن والآثار كتاب المناسك باب كلام المحرم(٤/٤٠) من طريق الشافعي، عن إبراهيم يعني ابن سعد بن إبراهيم، عن هشام عن أبيه فذكره مرسلا لكن بلفظ ((الشعر كلام حسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيحه)). وقال البيهقي هذا منقطع.

قال الدراقطني: ولعل هذا من هشام بن عروة مرة كان يصله، ويرسله أخرى والله أعلم[٤٩].

ثالثا: رواية الوقف:

وأخرجه مؤمل في جزئه عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن هشام به موقوفاً على عائشة ولفظه ((من الشعر حكمة)).

وأخرجه الدارقطني من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام به. وقال: غريب من حديث أبي الوليد خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام موقوف عليها[٥٠].

قال الدراقطني بعد أن ساق الاختلاف على هشام بن عروة في هذا الحديث: ولعل هذا من هشام بن عروة مرة كان يصله، ويرسله أخرى والله أعلم[٥١].

<u>وروي من طرق أخرى عن عروة، عن عائشة مرفوعا:</u>

فقد أخرجه ابن حبان في الثقات(٨/٥٣) من طريق موسى بن عقبة، عن عروة به.

وروي من طريق الزهري، عن عروة به

فقد رواه عن الزهري ابن عيينة واختلف عنه[٥٢]:

فأخرجه الطبراني في الأوسط (ح٩٠٢١) من طريق خالد بن نزار.

وابن حبان في ثقاته من طريق نهشل بن كثير المصري وأشار إليها الطبراني في الأوسط(ح٩٠٢١).

والهيثم بن جميل، ويحيى بن أبي بكير، وطاهر بن الفضل كما ذكر الدراقطني[٥٣].

خمستهم عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعا.

إلا أن خالد بن نزار تفرد من بينهم فجمع بين الإسنادين يعني: عن هشام بن عروة عن أبيه. والزهري، عن عروة كما قرره الدارقطني في العلل[٥٤].

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه(ح٢٦٥٢٩)، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة مرسلا.

وخالفهم جميعا سعيد بن عيسى بن تَلِيد فرواه عن ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً.

أخرجه تمام في فوائده (ح٥٤٩) من طريق أبي عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تَلِيد، عن عمه سعيد بن عيسى به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا سفيان ، تفرد به خالد بن نزار، ونهشل بن كثير المصري.

لكن أخرجه في الكامل (٢٥٥/٥) من طريق عبدالله بن عامر الأسلمي، عن الزهري به.

وعبدالله هذا مجمع على ضعفه[٥٥].

<u>وله طرق آخر عن عائشة</u>

١- فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (ح١٤٧٥) من طريق أسيد بن زيد الجمال، عن شريك، عن المقدام بن سُريج، عن أبيه، عن عائشة.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المقدام إلا شريك، تفرد به أسيد بن زيد.

وهو عند ابن عدي(٢/٨٥) وليس فيه عن أبيه، وأسيد كذبه ابن معين وقال النسائي متروك الحديث.

٢- وأخرجه أيضا في الأوسط (ح٢٤٨١) من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو عوانة، تفرد به يحيى.

لكن في إسناده رجل مبهم.

والحديث ذكره في نظم المتناثر من المتواتر فعد أربعة عشر نفسا ممن رواه عن النبي ﷺ

فلعل تعجب ابن عدي من هذا الحديث لنكارة في إسناده فيزيد بن أبي عبيد مولى أبي سلمة بن الكوع معروف بالرواية عن سيده سلمة وفي هذا الحديث حدث به عن هشام بن عروة، رواه عنه عبدالسلام بن حفص ؛ لذا قال في ترجمة حفص هذا: ولم أر له شيئاً أنكر من حديث يزيد بن أبي عبيد فساق الحديث والله أعلم.

٩- عن جابر ﷺ قال: قلت يا رسول الله العمرة واجبة فريضتها كفريضة الحج؟ فقال: لا، وأن تعتمر خير لك)).

قال الذهبي: وهذا غريب عجيب، تفرد به سعيد هكذا عن يحيى بن أيوب[٥٦].

التخريج:

روي عن جابر من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: عن أبي الزبير، عن جابر.

الطريق الثاني: عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

الطريق الثالث: عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر.

واختلف في رفعه ووقفه وإليك التفصيل:

الطريق الأول: أبو الزبير، عن جابر:

وروي عن أبي الزبير من طريقين واختلف عليه:

فرواه عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعا.

ورواه ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر موقوفا وخالف في متنه كما يلي:

رواية عبيد الله بن المغيرة:

أخرجه ابن ابي داود في المصاحف(١٠٢)، والطبراني في المعجم الصغير(٦٠٥)،وفي الأوسط(ح٦٥٧٢)، والدارقطني في السنن(٣/٣٥٠)ح(٢٧٢٧)، والبيهقي في السنن(٤/٣٤٨) من طرق عن سعيد بن عفير[٥٧]، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الزبير، عن جابر فذكره.

قال الذهبي: وهذا غريب عجيب، تفرد به سعيد هكذا عن يحيى بن أيوب[٥٨].

وخالف الباغندي فرواه عن جعفر بن مسافر، عن ابن عفير، قال: عن يحيى عن عبيد الله بن عمر وهذا وهم من الباغندي، وقد رواه ابن أبي داود عن جعفر[٥٩] كما رواه الناس، وإنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر كما ذكر البيهقي[٦٠].

وقال الحافظ بعد أن نقل رواية الباغندي: ووهم في ذلك، وقد رواه ابن أبي داود عن جعفر بن مسافر فقال: عن عبيد الله بن المغيرة[٦١].

قال الطبراني: وعبيد الله الذي روى عن يحيى بن أيوب هذا الحديث هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري. ولم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عبيد الله بن أبي جعفر. تفرد به يحيى بن أيوب، والمشهور من حديث جابر بن عبد الله من حديث الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله.

قال الحافظ: وليس كما قال، بل هو عبيد الله بن المغيرة كذا قال يعقوب بن سفيان، ومحمد بن عبد الرحيم بن البرقي وغيرهما[٦٢].

رواية ابن جريج:

وتابع عبيد الله بن المغيرة ابن جريج لكنه جعله موقوفا على جابر، وخالفه في متنه أيضا: فقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (ح٣٠٦٧) عن الأشج، عن أبي خالد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: ليس من خلق الله أحد إلا وعليه عمرة واجبة.

وقال ابن خزيمة بعد تخريج هذه الرواية: "وهذا الخبر يدل على توهين خبر الحجاج بن أرطاة، عن ابن المنكدر، عن جابر" ثم ساق رواية الحجاج الآتية في الطريق الثاني، وقال: "فلو كان جابر سمع النبي ﷺ يقول في العمرة إنها ليست بواجبة لما خالف قول النبي ﷺ".

قال الحافظ في الفتح[٦٣]: وروى ابن الجهم المالكي بإسناد حسن عن جابر ((ليس مسلم إلا عليه عمرة)) موقوف على جابر.

<u>الطريق الثاني: محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعا:</u>

أخرجه أحمد في مسنده(٣/٣١٦)، وأبو يعلى في مسنده(١٩٣٨)،والدارقطني في سننه(٢٧٢٥) من طريق أبي معاوية.

وأخرجه أحمد أيضا في(٣/٣٥٧) من طريق معتمر بن سليمان.

وأخرجه الترمذي(٩٣١) ،وابن خزيمة(٣٠٦٨) من طريق عمرو بن علي.

وأخرجه الدراقطني في سننه(٢٧٢٤) من طريق عبدالرحيم بن سليمان. وفي(٢٧٢٥)من طريق سعد بن الصلت،وفي(٢٧٢٦) من طريق عبدالله بن نمير.

وأخرجه الطبراني في الصغير(٦٠٦)، والبيهقي في سننه(٤/٣٤٩) من طريق عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في جمعه لأحاديث محمد بن المنكدر عن عبد الله بن المبارك[٦٤].

جميعهم عن الحجاج بن أرطأة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعا.

ولفظ أحمد ((أتى النبي ﷺ أعرابيّ فقال: يا رسول الله أخبرني عن العمرة: أواجبةٌ هي؟ فقال رسول الله ﷺ: لا، وأن تعتمر خيرٌ لك)).

وأخرجه ابن عدي في الكامل(٢٩٦/٨) من طريق نوح بن أبي مريم أبي عصمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً.

قال ابن عدي: وهذا يعرف بحجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر، وأبو عصمة قد رواه أيضا عن ابن المنكدر، ولعله سرقه منه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٦٥].

قال الحافظ: وفي تصحيحه نظر كثير من أجل الحجاج فالأكثر على تضعيفه، والاتفاق على أنه مدلس[٦٦].

وقال النووي: ينبغي أن لا يغتر بكلام الترمذي في تصحيحه؛ فقد اتفق الحفاظ على تضعيفه[٦٧].

وخالفهم جميعا يحيى بن أيوب فرواه عن الحجاج وابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أنه سئل عن العمرة أواجبة فريضة كفريضة الحج، قال: لا، وأن تعتمر خير لك.

أخرجه البيهقي في السنن الكبير(٣٩٤/٤) وذكره الدارقطني في السنن(٢٧٢٤) ولم يسق إسناده، وقال البيهقي: وهذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع، وروي عن جابر مرفوعاً بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف.

قال البيهقي في الخلافيات: هذا الحديث ليس بثابت، وحجاج بن أرطاة يتفرد بسنده، ورفعه إلى رسول الله ﷺ من هذا الوجه، وخالفه عبدالملك بن جريج وغيره، فرووه عن ابن المنكدر، عن جابر من قوله، وهو الصواب[٦٨]. وقال في المعرفة: ورفعه ضعيف[٦٩].

وضعف المرفوع أيضا النووي[٧٠]، وابن الجوزي[٧١]، وابن عبدالهادي[٧٢].

الطريق الثالث: عطاء بن أبي رباح، عن جابر مرفوعا:

أخرجه ابن عدي في الكامل(٥/٢٤٧)، والبيهقي في السنن(٤/٣٥١) من طريق ابن لهيعة، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر مرفوعا. ولفظه ((الحج والعمرة فريضتان واجبتان)).

قال ابن عدي: هذا الحديث عن ابن لهيعة، عن عطاء غير محفوظ.

وقال البيهقي: وابن لهيعة غير محتج به، وقال: وهذا أيضا ضعيف لا يحتج به[٧٣].

وضعفه الحافظ[٧٤]، وقال: ولا يثبت في هذا الباب عن جابر شيء[٧٥]، يقصد رواية الرفع والله أعلم.

النظر في الروايات:

أولا رواية الرفع: فقد روي مرفوعا من حديث جابر باللفظ الدال على عدم الوجوب من طريقين كما يلي:

الطريق الأول: من طريق أبي الزبير عن جابر وهذه عللها أهل العلم فقد قال الذهبي عنها: وهذا غريب عجيب تفرد به سعيد هكذا عن يحيى بن أيوب.

وقال البيهقي: وإنما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطأة عن محمد بن المنكدر عن جابر.

وهي الطريق الثاني لرواية الرفع: لكن الحجاج ضعفه أهل العلم لذا تعقب الإمام النووي والحافظ تصحيح الإمام الترمذي للحديث من طريق الحجاج.

وقال البيهقي كما مر سابقا: هذا الحديث ليس بثابت، وحجاج بن أرطاة يتفرد بسنده، ورفعه إلى رسول الله ﷺ من هذا الوجه.

وأشار إلى مخالفة ابن جريج له وضعف رواية الرفع كما ضعفها أيضا النووي وغيرهم. ورجح البيهقي رواية الوقف، وقال: وهذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع.

وقال لما ذكر رواية الحجاج بن أرطأة : وخالفه عبد الملك بن جريج وغيره، فرووه عن ابن المنكدر عن جابر من قوله وهو الصواب.

الطريق الثالثة: عطاء بن أبي رباح، عن جابر وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف سيء الحفظ.

وضعف هذه الرواية جمع من أهل العلم كابن عدي، والبيهقي، والحافظ وغيرهم.

فتبين من هذا أن المحفوظ عن جابر هو الوقف لكن روي عن جابر موقوفاً بلفظين مختلفين أحدهما يدل على الوجوب والآخر يدل على عدم الوجوب فأيهما هو الثابت عنه؟

اللفظ الأول:

رواه يحيى بن أيوب عن الحجاج وابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أنه سئل عن العمرة أواجبة فريضة كفريضة الحج، قال: لا، وأن تعتمر خير لك.

أخرجه البيهقي في السنن الكبير(٤/٣٩٤) وذكره الدارقطني في السنن(٢٧٢٤) ولم يسق إسناده، وقال البيهقي: وهذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع. لكنه نص على ضعفه.

اللفظ الثاني:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (ح٣٠٦٧) عن الأشج، عن أبي خالد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: ليس من خلق الله أحد إلا وعليه عمرة واجبة.

وقال ابن خزيمة بعد تخريج هذه الرواية: "وهذا الخبر يدل على توهين خبر الحجاج بن أرطاة، عن ابن المنكدر، عن جابر. وقال: "فلو كان جابر سمع النبي ﷺ يقول في العمرة إنها ليست بواجبة لما خالف قول النبي ﷺ".

وسنده حسن لولا عنعنة ابن جريج فلم يصرح بالسماع وهو ثقة وكان يرسل ويدلس، وهو قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح كما قال الدارقطني،

وقد جعله الحافظ في المرتبة الثالثة ممن وصف بالتدليس وهم من أكثروا من التدليس ولم يقبل العلماء من حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع.

لكن روى ابن الجهم المالكي بإسناد حسن عن جابر ((ليس مسلم إلا عليه عمرة)) كما قال الحافظ في الفتح[٧٦].

فيظهر من هذا أن اللفظ المحفوظ عن جابر هو الدال على وجوب العمرة والله أعلم.

١٠- حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((رأيت ربي في أحسن صورة ، فقال : فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قال : قلت : أي ربي ، أي ربي ، مرتين ، فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها ، بين ثديي ، فعلمت ما في السماوات والأرض ثم تلا : وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين. قال : فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات يا رب ، قال : وما هن ؟ قلت : المشي إلى الجمعات ، والجلوس في المساجد ، وانتظار الصلوات ، وإسباغ الوضوء على المكاره ، فقال الله : من فعل ذلك يعش بخير ويموت بخير ، ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ، ومن الدرجات : إطعام الطعام وطيب الكلام ، وأن تقوم بالليل والناس نيام، فقال : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين وأن تتوب علي ، وتغفر لي وترحمني ، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ، قال رسول الله ﷺ تعلموهن ، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق)).

قال الذهبي في الميزان في ترجمة عبدالرحمن بن عائش-بعد أن ذكر هذا الحديث- قلت:حديثه في المسند وفي جامع أبي عيسى وحديثه عجيب غريب[٧٧].

التخريج:

هذا الحديث مداره على خالد بن اللجلاج، عن عبدالرحمن بن عائش واختلف فيه عليهما كما يلي:

١. فروي عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش عن النبي ﷺ.

٢. وروي عن خالد، عن عبدالرحمن بن عائش، عن رجل من الصحابة، عن النبي ﷺ.

٣. وروي عن خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما.

واختلف فيه أيضا على عبد الرحمن بن عائش كما يلي:

١. فروي عنه عن النبي ﷺ كما سبق.

٢. وروي عنه عن مالك بن يُخامِر، عن معاذ بن جبل ﷺ.

الاختلاف على خالد بن اللجلاج:

هذا الحديث مداره على خالد بن اللجلاج واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: خالد بن اللجلاج، عن عبدالرحمن بن عائش، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٣١٨)،والدرامي في مسنده(٢١٩٥)،والترمذي في العلل الكبير(٨٩٤/٢)،وابن أبي عاصم في السنة(٤٦٧)مختصراً، والدارقطني في الرؤية(٢٣٦)، والبغوي في معجمه(١٩٢٦)،والطبراني في كتاب الدعاء(١٤١٨)،وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٤٦٨٧) من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٤٦٧)، والدارقطني في الرؤية(٢٣٩)،والبغوي في شرح السنة(٩٢٤) من طريق صدقة بن خالد.

وأخرجه الحاكم في مستدركه(٥٢٠/١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور.وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

والدارقطني في الرؤية(٢٣٣) من طريق عمارة بن بشر.

والدارقطني في الرؤية (٢٤٠) من طريق حماد بن مالك بن بسطام.

والدارقطني في الرؤية (٢٦٦) من طريق بشر بن بكر.

والطبري في تفسيره (٤٧٦/١١)،والبيهقي في الأسماء والصفات(٢٩٨-٢٩٩) من طريق الوليد بن مزيد البيروتي.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٧٦/١١)،والطبراني في الدعاء(١٤١٩)،والآجري في الشريعة(٤٣٣)،والدراقطني في الرؤية(٢٣٤و٢٣٥)،والبيهقي في الأسماء والصفات(٢٩٨-٢٩٩)من طريق الأوزاعي[٧٨].

ثمانيتهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ. وفي جميعها ذكر السماع عدا رواية صدقة بن خالد، وبشر بن بكر وفيها: عن النبي ﷺ .

ورواه عمارة بن بشر مرة أخرى عن ابن جابر عن أبي سلام، عن عبدالرحمن بن عائش قال: سمعت رسول الله ﷺ، فخالف جميع أصحاب عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

قال الدارقطني:حديث ابن جابر، عن أبي سلام، عن ابن عائش، عن النبي ﷺ، فهو حديث غريب تفرد به عمارة بن بشر عن ابن جابر[٧٩].

وقال: وروى هذا الحديث عبدالرحمن الأوزاعي، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم وغيرهم عن ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرحمن بن عائش ولم يذكروا فيه حديث أبي سلام[٨٠].

وقال ابن صاعد: وهذا الاسناد غريب[٨١].

ورواه يزيد بن يزيد بن جابر أخو عبد الرحمن عن خالد، عن عبدالرحمن بن عائش، عن رجل من الصحابة، عن النبي ﷺ، فخالف أخاه.

فقد أخرجه أحمد في مسنده(٦٦/٤) عن أبي عامر، عن زهير بن محمد، عن يزيد فذكره، وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة عن أبيه من هذا الوجه(١١٢١) فهذا هو

الوجه الثاني.

وقال خارجه بن مصعب، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن خالد اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عياش عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، وإنما أرد ابن عائش[٨٢].

الوجه الثالث: عن خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما.

رواه أبو قلابة عن خالد فاختلف عنه، رواه عنه قتادة وأيوب واختلف عليهما فيه أيضا كما يلي:

رواية قتادة:

أخرجه الترمذي في جامعه(٣٢٣٤) عن محمد بن بشار.

وأبو يعلي في مسنده(٢٦٠٨) عن الحسن بن محمد بن الصباح.

وابن خزيمة في التوحيد(٢١٩) من طريق بندار وأبي موسى محمد بن المثنى.

والآجري في الشريعة(٤٣٣) من طريق القواريري وإسحاق بن راهوية.

والطبراني في الدعاء(١٤٢٠)،والدارقطني في الرؤية(٢٤٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي.

والدارقطني في الرؤية(٢٤١) من طريق العباس بن يزيد البحراني.

والدارقطني في الرؤية(٢٤٢) من طريق عبيدالله بن عمر.

جميعهم عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وخالفهم جميعا يوسف بن عطية الصفار، فرواه عن قتادة، عن أنس فوهم فيه كما قال الدارقطني في العلل[٨٣]، وقال عن هذه الرواية الحافظ بأنها خطأ[٨٤].

أخرجه ابن حبان في المجروحين(٤٨٨/٢)، والدارقطني في الرؤية(٢٤٧).

ويوسف بن عطية متروك كما قال الحافظ في التقريب[٨٥].

ورواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان فأخطأ فيه سعيد أيضا، وخالف الجميع كما نص عليه الحافظ في الإصابة[٨٦].

أخرجه رواية سعيد ابنُ عساكر في تاريخ دمشق(٣٤/٤٧٠).

عموما فهذا مما أخطأ فيه قتادة كما نص عليه الإمام أحمد، قال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن حنبل: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر[٨٧].

رواية أيوب:

أخرجه الآجري في الشريعة(٤٣٢) من طريق عباد بن منصور.

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان(٦٢٢) من طريق أنيس بن سوار الجرمي.

كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس[٨٨] فذكره.

ورواه معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس:

أخرجه أحمد في مسنده(١/٣٦٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/٣٤) وأخرجه عبد بن جميد(٦٨٣)،ومن طريقه الترمذي(٣٢٣٣).

وأخرجه الدارقطني في الرؤية(٢٤٥) من طريق أبي بكر بن زنجويه، والحسن بن علي.

جميعهم(أحمد، وعبد بن حميد، وأبو بكر بن زنجويه، والحسن بن علي) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب به.

وتابع عبدَالرزاق أبو سفيان المَعْمَري فقد أخرجه الدارقطني في الرؤية(٢٤٤) من طريق أبي سفيان ، عن معمر به.

وخالفهم عدي بن الفضل فرواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس. كما ذكره الدارقطني في العلل[٨٩].

ورواه حميد الطويل، عن بكر المزني، عن أبي قلابة مرسلا.

أخرجه الدراقطني في الرؤية(٢٤٦).

كما اختلف فيه على عبد الرحمن بن عائش، فروي عنه عن النبي ﷺ كما سبق.

وروي عنه عن مالك بن يُخامِر، عن معاذ بن جبل ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده(٥/٢٤٣) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ترجمة عبدالرحمن بن عائش(٤/٤٢٣) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم.

والترمذي في سننه(٣٢٣٥)،وفي العلل الكبير(٢/٨٩٥)، وابن خزيمة في التوحيد(٢١٩)،والدارقطني في الرؤية(٢٢٩ح)،والمزي في تهذيب الكمال(٤/٤٢٣) من طريق معاذ بن هانئ.

والدارقطني في الرؤية(٢٣٠ح) من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن محمد بن سنان العَوَقي.

ثلاثتهم(أبو سعيد، معاذ بن هانئ، محمد بن سنان العَوَقي) عن جهضم اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، عن مالك بن يَخامِر عن معاذ فذكره.

ولم يُذكر في رواية ابن خزيمة أبو سلام.

لكن أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٠/١٠٩)رقم(٢١٦) عن حفص بن عمر بن الصباح، عن محمد بن سنان العوقي، عن جهضم، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي عبدالرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ فذكره.

ولعل هذا من الراوي عن محمد بن سنان فمحمد وثقه غير واحد من أهل العلم فهو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت[٩٠]، أما الراوي عنه فهو حفص بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه[٩١]. وذكره الذهبي في الضعفاء[٩٢].

ورواه موسىُ بن خلف العمي فخالف جهضما فقال فيه: عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي عبدالرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ فذكره[١٣].

أخرجه الطبراني في الكبير(٢٠/١٠٩)رقم(٢١٦)، وابن عدي في الكامل(٨/٦١)، والدارقطني في الرؤية(٢٣٢ح)، والمزي في التهذيب(٤/٤٢٤).

قال الحافظ: فإن كان الأمر كذلك فإنما روَى هذا الحديثَ عن مالك بن يُخامرَ أبو عبدالرحمن السَّكْسَكي لا عبدالرحمن بن عائش[١٤].

قلت: لكن قال الدارقطني -بعد أن ساق رواية موسى بن خلف- في العلل[١٥]:وإنما أراد عن عبدالرحمن وهو ابن عايش.

وفيه موسى بن خلف العمي قال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام[١٦]. فلعل هذا من أوهامه والله أعلم.

<u>النظر في الروايات:</u>

أولاً:رواية الوليد بن مسلم

نقل الترمذي عن البخاري قوله:هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش قال: سمعت النبي ﷺ، وهذا غير محفوظ. وقال: ورواه بشر بن بكر وهذا أصح، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ[١٧].

وقال الترمذي: سالت محمداً عن هذا الحديث، فقال: عبد الرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ، وحديث الوليد بن مسلم غير صحيح، والحديث الصحيح ما رواه جهضم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل[١٨].

وقال ابن خزيمة: قوله في هذا الخبر: سمعت رسول الله ﷺ وهم؛ لأن عبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ[١٩].

لكن الوليد بن مسلم لم ينفرد بذلك بل تابعه خمسة كما سبق وقد بينه الحافظ في الإصابة[١٠٠] فقال: "قلت:لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي، والوليد بن مزيد البيروتي، وعمارة بن بشر وغيرهم".

ثانياً: أما رواية قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس مرفوعاً فهذا مما غلط فيه قتادة كما نص عليه الإمام أحمد، وعللها أبو حاتم، واختلف فيه على أبي قلابة اختلافاً كبيراً فروي عن ابن عباس، وروي عن أنس وروي مرسلا كما سبق.

قال ابن أبي حاتم: سالت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ((رأيت ربي عز وجل..))، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء نحوه.

قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم وصدقة، عن ابن جابر، قال: كنا مع مكحول فمرَّ به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا إبراهيم حدثنا، فقال: حدثني ابن عايش الحضرمي، عن النبي ﷺ . قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفاً، فإنه وقع له كتابٌ من كتب أبي قلابة، فلم يميزوا بين عبدالرحمن بن عايش، وبين ابن عباس[١٠١].

ثالثاً: أما رواية يحيى بن أبي كثير من حديث معاذ.

فقد صححها الإمام أحمد، والبخاري، وقال عنها أبو حاتم هي أشبه من حديث ابن جابر[١٠٢].

وقال ابن عدي: وهذا له طرق، واختلفوا في أسانيدها، فرأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل قال: هذا أصحها.

وحاول الحافظ الجمع فبعد أن ساق طرق الحديث والاختلاف قال: ويكون للحديث سندان:ابن جابر، عن خالد، عن عبدالرحمن بن عائش.

ويحيى، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي عبدالرحمن، عن مالك، عن معاذ.

ويقوي ذلك اختلاف السياق بين الروايتين[١٠٣].

١١- عن الضحاك بن المنذر، عن المنذر بن جرير، عن جرير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يأوي الضالة إلا ضال)).

قال الخطيب: وهذا حديث عجيب يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر .

التخريج:

مداره على أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي واختلف عليه:

فروي عنه عن الضحاك بن المنذر، عن المنذر بن جرير، عن جرير.

وروي عنه عن رجل، عن المنذر بن جرير، عن جرير.

وروي عنه عن الضحاك، عن جرير.

وروي عنه عن المنذر بن جرير، عن جرير.

وروي عنه عن الضحاك بن المنذر، عن رجل عن جرير.

وروي عنه عن أبي زرعة عمرو بن جرير، عن المنذر بن جرير، عن جرير.

التفصيل:

الوجه الأول: أبو حيان، عن الضحاك بن المنذر، عن المنذر بن جرير، عن جرير.

أخرجه أحمد في مسنده(٣٦٠/٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه(٤٦٤/٦) عن يحيى بن زكريا.

وأخرجه أحمد(٣٦٢/٤)،والبخاري في التاريخ الكبير(٣٣٤/٤)،والنسائي في الكبرى(٥٨٠٠)،وابن ماجه(٢٥٠٣)،والطبراني في الكبير(٢٣٧٦)،والبيهقي في سننه(١٩٠/٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان إلا أحمد فعنه.

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة(٤٣٢/٢)،وأبو القاسم المهرواني كما في الفوائد المنتخبة(ح٥١) من طريق إسماعيل بن علية.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧١٩)، وفي شرح معاني الآثار(١٣٣/٤)، والطبراني في الكبير(٢٣٧٨) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٧٧) من طريق عبد الله بن نمير.

خمستهم عن أبي حيان التيمي، عن الضحاك بن المنذر، عن المنذر بن جرير، عن جرير فذكره.

الوجه الثاني: أبو حيان، عن رجل، عن المنذر بن جرير، عن جرير.

وأخرجه النسائي كما في التحفة(٤٣٢/٢) من طريق شعبة، عن أبي حيان به لكن قال عن رجل ولم يذكر الضحاك بن المنذر

الوجه الثالث: أبو حيان، عن الضحاك بن المنذر، عن جرير.

ورواه ابن المبارك عن أبي حيان واختلف عليه:

فرواه محمد بن آدم عن ابن المبارك، عن أبي حيان به ولم يذكر المنذر بن جرير، وخالفه يحيى الحماني فرواه كرواية الجماعة.

فقد أخرجه النسائي في الكبرى(٥٧٦٩) عن محمد بن آدم، عن ابن المبارك، عن أبي حيان، عن الضحاك بن المنذر عن جرير به.

وأخرجه الطبراني في الكبير(٢٣٧٨) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني، عن ابن المبارك به وذكر المنذر بن جرير.

الوجه الرابع: أبو حيان، عن المنذر بن جرير، عن جرير.

أخرجه أبو داود في سننه(١٧٢٠) من طريق خالد بن عبد الله، عن أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي، عن المنذر بن جرير، عن جرير فذكره.

ورواه روح بن القاسم واختلف عنه.

فأخرجه الطبراني في الأوسط(١٣١٨) من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان بن رستم، عن روح بن القاسم، عن أبي حيان، عن المنذر بن جرير، عن جرير.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن روح إلا صفوان بن رستم، تفرد به بقية.

وخالفه مخلد بن يزيد فرواه عن روح، عن أبي حيان، عن الضحاك بن المنذر بن جرير، عن رجل، عن جرير.

وقد أشار إلى رواية روح هذه المزي في التهذيب(٤٨١/٣) من ترجمة الضحاك بن المنذر. وقال الدارقطني عن رواية مخلد: وهو أشبه بالصواب١٠٤.

فهذا هو الوجه الخامس :أبو حيان، عن الضحاك بن المنذر بن جرير، عن رجل، عن جرير.

الوجه السادس: أبو حيان، عن أبي زرعة عمرو بن جرير، عن المنذر بن جرير، عن جرير:

أخرجه النسائي في الكبرى(٥٧٦٧) من طريق إبراهيم بن عيينة، عن أبي حيان به.

وقد ذكر الإمام النسائي بعض وجوه الاختلاف على أبي حيان فقال: ذكر الاختلاف على أبي حيان في حديث جرير ((لا يؤوي الضالة إلا ضال)) وكأنه يشير إلى أن الاختلاف هو من قبل أبي حيان، لذا جزم المزي بأن الاضطراب فيه من أبي حيان التيمي.

النظر في أوجه الاختلاف:

الوجه الأول هو رواية الثقات، ورواية الأكثر، وهو الأشبه بالصواب كما نص عليه الدارقطني حيث قال: والأشبه بالصواب عن أبي حيان ما قاله يحيى القطان ومن تابعه، وهو الصحيح.

أما الوجه الرابع وهو رواية خالد بن عبد الله الواسطي وهو وإن كان ثقة إلا أنه خالف رواية الثقات والأكثر.

أما الوجه الثاني وهو رواية شعبة، وكذا الوجه الخامس وهو الصحيح من رواية روح بن القاسم١٠٥ فلا تعارض روايتهما الرواية الصحيح فما ورد فيهما من إبهام فقد فسرته الرواية الصحيحة والله أعلم١٠٦.

أما الوجه الثالث فهو من رواية ابن المبارك واختلف عليه كما سبق، ورواه عنه يحيى الحماني كرواية الجماعة إلا أن الحماني كان معروفا بسرقة الحديث حيث يلتقط أحاديث ويدعي روايتها قال الحافظ: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث١٠٧.

والوجه السادس فيه إبراهيم بن عيينة أخو سفيان قال الحافظ: صدوق يهم١٠٨ ولعل هذا من أوهامه، فقد قال أبو حاتم: شيخ يأتي بمناكير١٠٩.

قال الخطيب: هذا حديث غريب من حديث المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي عن أبيه . تفرد بروايته عنه خاله الضحاك بن المنذر . ولا أعلم رواه عن الضحاك غير أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي . وهذا حديث عجيب يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر .

فوجه التعجب هنا لوجود نكتة في الإسناد فهو من رواية الأكابر عن الأصاغر والله أعلم.

١٢- عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أبَا القاسِمِ ﷺ يَقُولُ: ((لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ)).

قال العراقي في الأربعين العشارية[١١٠]: هذا حديث عجيب التسلسل بالآخرية.

وكذا وصفه السخاوي أيضا[١١١].

التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده(٢/٤٢٢).

وابن عرفة في جزئه(٨٦)، ومن طريقه أخرجه العراقي في الأربعين العشارية(١٢٧)،والحافظ في اللسان(٣/٥٩٥).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٤/٣٠٠) من طريق حكيم بن جميع.

والدولابي(٦٣٢) من طريق محمد بن حسان السمتي.

والأزدي كما في اللسان(٣/٥٩٥) من طريق زيد بن الحباب.

خمستهم(أحمد، والحسن بن عرفة، وحكيم، ومحمد، وزيد) عن عمار بن محمد، عن الصلت بن قُوَيد أبي أحمر الحنفي، عن أبي هريرة فذكره.

واختلف فيه على عمار:

فقد رواه عبد الله بن أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال(٣/٣٨٨)، عن إبراهيم الهروي، عن عمار بن محمد، عن الصلت بن قويد الحنفي، عن أبي أحمر، عن أبي هريرة.

وقد وهم فيه إبراهيم الهروي كما نص عليه الحافظ العراقي في الأربعين العشرية(١٢٩ص)، وقال عبد الله بن أحمد،قال أبي: حدثناه عمار، عن الصلت بن قويدن ليس فيه عن أبي أحمر. وقال: أخبرناه غير أبي عن عمار عن الصلت بن قويد أبي أحمر[١١٢].

فالصواب رواية الجماعة وأبو أحمر هي كنية الصلت بن قُوَيد، وإلى هذا أشار الحافظ في اللسان فقال: وهذا الذي ذكره المؤلف -يقصد الذهبي- من الاختلاف ليس بقادح، والصلت فكنيته أبو أحمر، وقال: وزيادة عن في رواية الهروي ظاهرة[١١٣].

قال العراقي في الأربعين العشارية: هذا حديث عجيب التسلسل بالآخرية. وقال: رواه الإمام أحمد في مسنده وإسناده حسن.

والحديث أخرجه الفاداني في العجالة(١١٩)، والأيوبي في المنهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة(ح١٩٩).

وقال ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن(١/١٢٠): تفرد به أحمد ولا بأس بإسناده.

قال السخاوي: هذا حديث حسن الإسناد عال عجيب التسلسل بالآخرية أورده هكذا العلائي في مسلسلاته[١١٤].

وقال الأزدي -لما ذكر الصلت بن قويد- قال: ولا يصح حديثه ثم أورد هذا الحديث[١١٥].

وقال النسائي في الصلت: لا أدري كيف هو، حديثه منكر[١١٦].

فالحديث مداره على عمار بن محمد الثوري، عن الصلت بن قويد، وعمار بن محمد الثوري[١١٧] وثقه ابن معين وابن سعد وعلي بن حجر وأبو معمر القطيعي وهو اختيار الذهبي، وقال أبو حاتم: ليس به بأس يكتب حديثه.

وقال البخاري: شعبة يتكلم فيه ولكن نحن نروي عنه، وقال: كان أوثق من سيف.

وقال الجوزجاني: سيف وعمار ابنا أخت سفيان الثوري ليسا بالقويين في الحديث، وتعقبه الخطيب فقال: أما سيف فقد ذكره غير واحد بالضعف، وأما عمار فوثقوه، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وهو أحسن حالا من عمار بن سيف[١١٨].

وبالغ ابن حبان فقال: كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك من أجله.

فالرجل وثقه من ذكر وخرج له مسلم في صحيحه فأقل أحواله أنه صدوق، وأما قول الحافظ أنه صدوق يخطئ وكان عابداً، فلعله من أجل كلام ابن حبان والله أعلم.

أما الصلت بن قويد الحنفي أبو أحمر ففي عداد التابعين، وقد حدث عن أبي هريرة ولقيه كما قال ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، لكن قال النسائي: لا أدري كيف هو، حديثه منكر، وقال الأزدي: لا يصح حديثه، فالرجل فيه جهالة والله أعلم.

فقولهم هنا عجيب فمن أجل اللطيفة الإسنادية وهي التسلسل بالآخرية فالصلت آخر من حدث عن أبي هريرة وكذا عمار بن محمد هو آخر من حدث عن الصلت بن قويد كما قاله العلائي في مسلسلاته.

١٣- عن أبي بكر الصديق قال: سمعت والله النبي ﷺ يقول: ((سمعت والله جبريل يقول: سمعت والله ميكائيل يقول: سمعت والله إسرافيل يقول: سمعت والله الرفيع يقول: سمعت والله اللوح يقول: سمعت والله القلم يقول: سمعت والله الرب جل جلاله يقول: إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس رباً غيري، فلست له برب)).

قال أبو نصر السجزي: وهذا حديث عجيب بهذا الإسناد لم أكتبه إلا من شيخنا أبي القاسم صلة، وكان صدوقاً[١١٩].

التخريج:

أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة من طريق محمد بن عكاشة الكرماني،حدثنا والله عبد الرزاق، حدثنا والله معمر، حدثنا والله الزهري، حدثنا والله عبد الله بن كعب، حدثنا والله ابن عباس، حدثنا والله علي بن أبي طالب، حدثنا والله أبو بكر الصديق فذكره.

وأخرجه أبو زرعة الرازي كما في سؤالات البرذعي(٢/٥٤٠-٥٤١) عن محمد بن عكاشة بمعناه وليس فيه (حدثنا والله) ولم يذكر أبا بكر ﷺ.

وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٨/٥٢)،وابن عراق في تنزيه الشريعة(١/٣١٨)،والسيوطي في الزيادات على الموضوعات(١/٢٠٥)،والأيوبي في المناهل السلسلة(١٨٠).

قال أبو نصر: وهذا حديث عجيب بهذا الإسناد لم أكتبه إلا من شيخنا أبي القاسم صلة، وكان صدوقاً.

قلت: فيه محمد بن عكاشة الكرماني وهو كذاب قال أبو زرعة:محمد بن عكاشة الكرماني قد رأيته وكتبت عنه وكان كذاباً. وقال:كذب على الله، وعلى رسوله، وعلى علي بن أبي طالب، وعلى ابن عباس[١٢٠].وعد هذا الحديث من كذبه، وقال الدارقطني:يضع الحديث[١٢١].

فقول أبي نصر: حديث عجيب لعله بسبب اللطيفة الإسنادية وهي التسلسل بقول: حدثنا والله. وإلا فالحديث موضوع كما نص عليه الحفاظ والله أعلم.

لذا قال السخاوي: تسلسله باطل[١٢٢].

١٤- عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبيه أو جده قال: رأيت الحجر الأسود في الجاهلية أشد بياضاً من الثلج، وكان أهل الجاهلية إذا ذبحوا لطخوه بالفرث والدم.

قال أبو موسى: هذا حديث عجيب١٢٣.

التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٥١/٨) من طريق القاسم بن أبي بزة.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة(٢١/١)، والبغوي في معجم الصحابة كما في الإصابة(٣٠٧/١١)، من طريق عمر بن يوسف الثقفي.

كلاهما(القاسم، وعمر بن يوسف) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبيه، أو جده فذكره، وعند الفاكهي عن أبيه عن جده.

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة(٣٠٢/٤) من طريق عمر بن يوسف الثقفي به.

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة(٢٧١٦/٥)،والذهبي في تجريد أسماء الصحابة(١٢٥/٢).

وروي مرفوعا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما

أخرجه أحمد(٣٠٧/١و٣٢٩و٣٧٣)، والنسائي(٢٢٦/٥) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه الترمذي(٨٧٧) وابن خزيمة(٢٧٣٣) من طريق جرير.

وأخرجه ابن خزيمة في الموضع السابق من طريق زياد بن عبد الله، مقرونا بجرير.

ثلاثتهم(حماد، وجرير، وزياد) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ((الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضاً من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك)). ولفظ الترمذي ((اللبن)).

قال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ورواه أبو الجنيد عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير به. ولفظه ((الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة، وإنما سودته

خطايا المشركين، يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه، وقبله من أهل الدنيا))

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٢٧٣٤).

وأبو الجنيد هو الحسين بن خالد، أو خالد بن الحسين قال ابن معين: ليس بثقة، وذكره ابن عدي في الكامل وقال: عامة حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون[١٢٤].

وقد خالفهم في سنده ولفظه.

وعطاء بن السائب ممن وسم بالاختلاط، إلا أن رواية حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط على الراجح من أقوال أهل العلم كما نص على ذلك أحمد، وابن معين وأبو داود، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن عدي، والدارقطني، والطحاوي، وحمزة الكناني، وابن المواق.

وقد توبع عطاء أيضا فقد أخرجه الطبراني في الكبير(١١/١١٨)ح(١١٣١٤)، وفي الأوسط(ح٥٦٧٣) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : ((الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ، وَكَانَ أَبْيَضَ كالمَهَا، وَلَوْلا مَا مَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إلا بَرِئَ)).

قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن أبي رباح إلا ابنُ أبي ليلى، تفرد به محمد بن عمران، عن أبيه.

قال في المجمع: فيه ابن أبي ليلى وفيه كلام١٢٥.

فالحديث بمجموعه حسن والله أعلم.

١٥- عَنْ قُطْبَةَ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: قُلْتُ:"يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى ابْنَتِي الْحُوَيْصِلَةِ١٢٦، وَلَوْ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ خَدَعَكَ١٢٧، قَالَ: وَحَمَلَ عَلَيْنَا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ فِي خَيْلِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا مُسْلِمُونَ، فَتَرَكَنَا، وَغَزَوْنَا مَعَهُ الأُبُلَّةَ، فَقَسَمْنَاهَا فَمَلأْنَا أَيْدِينَا".

قال الذهبي: حديث عجيب [١٢٨].

التخريج:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير(١٩١/٧)،وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١٤٤١و١٤٦٠)،والحسن بن سفيان في مسنده كما قال الحافظ في الإصابة(٧٠/٩) عن خليفة بن خياط شباب العصفري.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ح(١٤٣٣)،والطبراني في الكبير(٢٠/١٩)ح(٣٧)، وفي الأوسط(١٦١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٢٣٤٤/٤) من طرق عن خليفة بن خياط.

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف(٣٥٧/١) من طريق مالك بن عبد الواحد أبي غسان المِسْمَعي.

كلاهما(شباب، ومالك بن عبد الواحد) عن عون بن كَهْمَس بن الحسن، عن عِمران بن حُدَيْر ١٢٩، عن رجل يقال له مقاتل ١٣٠، عن قطبة بن قتادة السدوسي فذكره.

وقع عند الدارقطني قطبة بن حَرِيز.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقات(٦٣)،وابن سعد في الطبقات(٥٣/٧)،والبغوي في معجم الصحابة(٦٧/٥)،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(١٤١/٧)،وابن عبد البر في الاستيعاب(٢١٥٢)،وابن الأثير في أسد الغابة(٤٨٧/٣)،وابن حجر في الإصابة(٧٠/٩).

لكن وقع عند ابن أبي حاتم: معاذ بن معدان. وهو تصحيف كما قال الحافظ[١٣١].

قال الطبراني في الأوسط:لا يروى هذا الحديث عن قطبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عون.

قلت: لكن روي عن قطبة من طريق آخر:

فقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند(٧٨/٤) وعنه ابن قانع في معجم الصحابة(١٤٣٦).

وأخرجه موسى بن هارون في فوائده(٨ح).

كلاهما عن محمد بن ثعلبة بن سواء، قال: حدثني ابن سواء، قال حدثني حمران بن يزيد، عن قتادة، عن رجل من بني سَدُوس، عن قطبة بن قتادة فذكره مختصراً.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٧/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده رجل مجهول، وهو مقاتل الذي روى عن قطبة.

وأعله ابن ماكولا بالإرسال[١٣٢]، فقال: والحديث إنما هو عن عمران بن حدير قال حدثني مقاتل ابن معدان قال: أتى قطبة بن حريز رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي هذا إرسال.

قال الذهبي -لما ذكر الحويصلة في كتابه تجريد أسماء الصحابة[١٣٣]-: لها ذكر في حديث عجيب.

فالحديث روي من طريقين الأول فيه مقاتل وهو ابن معدان، كما وقع مصرحاً به في رواية الدارقطني وغيره، ونص عليه مسلم، والحافظ. وتصحف اسمه إلى معاذ كما عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وتبعه ابن عبد البر[١٣٤] كما قال الحافظ في الإصابة[١٣٥].

قال مسلم: "وممن تفرد عنه عمران بن حدير بالرواية مقاتل بن معدان شهد الأيلة مع أبي الحوصلة قطبة بن حريز"[١٣٦]،

وهو سدوسي، قال الحافظ: ومقاتل تابعي باتفاق[١٣٧]. وقال في تعجيل المنفعة: أحد المجاهيل[١٣٨]، ووصفه الهيثمي أيضا بالجهالة.

فالرجل من التابعين، وقد تفرد بالرواية عنه ثقة، ولم يثبت فيه جرح فلعله يتقوى أمره فيحسن حديثه والله أعلم، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن رواية الثقات عن

رجل غير ثقة مما يقويه؟ قال:إذا كان معروفا بالضعف لم تقوه روايته عنه، وإذا كان مجهولا نفعه رواية الثقة عنه[١٣٩].

أما الطريق الثانية فالذي يظهر أن الرجل المبهم هو مقاتل بن معدان فهو سدوسي ويدل على ذلك ما يلي:

١. إن عمران بن حدير وهو سدوسي قال كما في بعض الطريق: حدثني رجل منا يقال له مقاتل.

٢. إن ابن عبد البر نسبه إلى بني سدوس.

لكن فيه محمد بن ثعلبة بن سواء قال أبو حاتم:أدركته ولم أكتب عنه[١٤٠]. روى عن عمه، وروى عنه جمع ولم أر من وثقه، فصورته صورة المستور، لكن قال الحافظ في التقريب: صدوق[١٤١].

وشيخه حمران بن يزيد السدوسي ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته، فهو في دائرة الجهالة والله أعلم.

فالحديث بالطريق الأول قد يحسن والله أعلم.

فتعجب الذهبي من الحديث لا لنكارته، وإنما لوجود قصة عجيبة في الحديث والله أعلم.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أشكر الله تعالى على أن منَّ عليَّ بإكماله، وأسأله سبحانه أن أكون قد وفقت للصواب وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها خلال هذه الدراسة:

١. أن تعجب الأئمة من الحديث له عدة أسباب ظهر لي خلال الدراسة أن من أبرزها:

أ- وجود لطائف إسنادية في الحديث.

ب- احتواء متن الحديث على قصة أو حدث غير مألوف.

ت- نكارة الحديث.

٢. لا يلزم من تعجب الحفاظ من الحديث نكارته[١٤٢].

٣. أكثر تعجب الأئمة من الحديث إنما هو بسبب وجود نكارة في إسناده، أو متنه، أو فيهما جميعاً.

٤. لا يلزم من التعجب من الحديث بسبب نكارته أن يوجد في إسناده من وصف بأنه من رواة العجائب.

٥. قلة ورود لفظ العجيب في كلام الأئمة على الأحاديث، وأكثر ما يرد في كلامهم على الراوي.

٦. على قلة وروده في كلام المحدثين فقد استعمله المتقدمون كالإمام أحمد، والمتأخرون كالذهبي في حكمهم على الأحاديث.

التوصيات:

العناية بألفاظ الحفاظ في تعليل الأحاديث وتحريرها، وتشجيع المتخصصين في السنة وعلومها لتناول مثل هذه المباحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

م اسم المرجع

١- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق عثمن عبد الله آدم الأثيوبي، دار الراية للنشر.السعودية، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.

٢- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير،لأبي عبدالله الحسين الجورقاني، تحقيق د/عبدالرحمن الفريوائي، دار الصميعي،الطبعة الرابعة١٤٢٢هـ.

٣- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النميري، تحقيق سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية.بيروت، ٢٠٠٠م.

٤- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي(رسالة علمية)، دراسة و تحقيق د/سعدي الهاشمي، دارالوفاء.المنصورة. ومكتبة ابن القيم.المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ

٥- اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للإمام أحمد بن إبي بكر ابن إسماعيل البوصيري، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم، دار الوطن. الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٦- اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للإمام أحمد بن إبي بكر ابن إسماعيل البوصيري، تحقيق عادل بن سعد و السيد بن محمود بن إسماعيل، مكتبة الرشد الرياض.

٧- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق مجموعة من الباحثين، وزارة الشؤو الإسلامية، الطبعة الأولى١٤١٥هـ.

٨- أجوبة الحافظ على أحاديث المصابيح للحافظ ابن حجر العسقلاني، ملحق بمشكاة

المصابيح، تحقيق محمد بن ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.

٩- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين علي بن بلبان، ضبط نصه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

١٠- أحوال الرجال لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى١٤٠٥هـ.

١١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

١٢- الاستيعاب للإمام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تصحيح عادل مرشد، دار الإعلام. الأردن. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

١٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة للإمام أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة.بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

١٤- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود و علي بن محمد معوض، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

١٥- إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية وبعض المسائل الشرعية، د/ حاتم بن عارف العوني، دار الصميعي.الرياض، الطبعة الأولى. ١٤٢٨هـ.

١٦- أصول الحديث

١٧- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، للإمام محمد بن طاهر المقدسي،تحقيق جابر بن عبدالله السريع،دار التدمرية،الطبعة الأولى١٤٢٨هـ.

١٨- الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء،لعلاء الدين مغلطاي،تحقيق د/مازن السرساوي،دار الأزهر،الطبعة الأولى١٤٣٠هـ.

١٩- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال للعلامة علاء الدين مغلطاي، تحقيق عادل

بن محمد و أسامة بن إبراهيم، مكتبة نزار الباز.مكة، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ.

٢٠- الإكمال لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٢١- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة للحافظ علاء الدين مغلطاي، اعتنى به قسم التحقيق بدار الحرمين بإشراف محمد عوض المنقوش، مكتبة الرشد.الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ

٢٢- البحر الزّخّار المعروف بمسند البزار للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق د/محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة دار العلوم والحكم المدينة المنورة و مؤسسة علوم القرآن بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ

٢٣- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للإمام سراج الدين عمر بن علي الأنصاري-ابن الملقن-، تحقيق مصطفى أبو الغيط وعبد الله سليمان و ياسر بن كمال، دار الهجرة.الخبر، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٢٤- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع.

٢٥- بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة ابن تيمية.القاهرة.

٢٦- تاريخ يحيى بن معين رواية أبي الفضل العباس محمد بن حاتم الدوري، تحقيق عبد الله أحمد حسن، دار القلم.بيروت.

٢٧- تاريخ أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٢٨- التاريخ الأوسط للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق ودراسة محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي. الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

٢٩- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق د/أحمد

نور سيف، دار المأمون للتراث.دمشق، ١٤٠٠هـ.
٣٠- التاريخ الأوسط للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي. الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٣١- التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري وملحق به كتاب الكنى للبخاري، دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة
٣٢- تاريخ بغداد أو مدينةالسلام للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ
٣٣- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر.بيروت، ١٩٩٥م.
٣٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي، ومعه النكت الظرف على الأطراف للحافظ ابن حجر، تحقيق عبد الصمد شرف الدين و زهير الشاويش، الدار القيمة .الهند، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
٣٥- تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدراقطني،لأبي محمد عبدالله بن يحيى الغساني، تحقيق كمال الحوت،دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى١٤١١هـ.
٣٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق د/ أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي.بيروت، ١٤١٤هـ.
٣٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني،اعتنى به أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية.بيروت، دار الباز، الطبعة الأولى١٤١٦هـ.
٣٨- تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، دار

المفيد.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٣٩- تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد.سوريا، ودار القلم.دمشق، الطبعة الثالثة ١٤١١هـ.
٤٠- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، اعتنى به عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة.بيروت.
٤١- تلخيص كتاب العلل المتناهية، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد.الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٤٢- تلخيص الموضوعات للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد وشركة الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٤٣- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف و عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.
٤٤- تنقيح تحقيق أحاديث التعليق للحافظ محمد بن أحمد بن عبد الهادي، تحقيق أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٤٥- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٤٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق د/بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.بيروت،طبعة جديدة منقحة ومختصرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٤٧- التوضيح لشرح الجامع الصحيح،لأبي حفص عمر بن علي الأنصاري ابن الملقن،تحقيق دار الفلاح،الطبعة الأولى١٤٢٩هـ.
٤٨- الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، مكتبة نزار الباز. مكة، اطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٤٩- الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ.

٥٠- جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، للإمام المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر.بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٥١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن(تفسير الطبري) للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الفكر بيروت، ١٤٠٨هـ

٥٢- جامع الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي، مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ

٥٣- الجامع الصغير لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، عالم الكتب.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٥٤- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، للحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر.بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ.

٥٥- الجرح والتعديل للإمام ابن أبي حاتم الرازي، علق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، دار الكتب العلمية بيروت.

٥٦- جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق د/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين.بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

٥٧- الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به، د/عبدالكريم بن عبدالله الخضير،دار المسلم،الطبعة الأولى١٤١٧هـ.

٥٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى

١٤١٨هـ.

٥٩- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي ومركز هجر للبحوث، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية. مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٦٠- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تخريج وتعليق د/عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ

٦١- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، تأليف محي الدين عطية و صلاح الدين حفني ومحمد خير رمضان، دار ابن حزم.بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.

٦٢- ديوان الضعفاء والمتروكين للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق لجنة من العلماء تقديم الشخي خليل الميس، دار القلم بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٦٣- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق د/ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار السلف.الرياض ودار الدعوة.الهند، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٦٤- زاد المعاد في خير هدي العباد للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب و عبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الإسلامية، الطبعة الرابعة عشر ١٤١٠هـ.

٦٥- زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند مع دراسة عن الإمام عبد الله وجهوده في خدمة السنة، تخريج وتعليق د/ عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٦٦- الزيادات على الموضوعات،لجلال الدين السيوطي،تحقيق رامز خالد حاج،مكتبة

المعارف للنشر والتوزيع.الرياض،الطبعة الأولى١٤٣١هـ.

٦٧- سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، تحقيق أبي المعاطي النوري و محمود محمد خليل، عالم الكتب.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٦٨- سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبد الله أحمد بن حنبل رواية الحافظ أبي الحسن علي بن أبي طاهر القزويني، تحقيق خير الله الشريف، دار العاصمة الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٦٩- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق د/زياد محمد منصور، مكتبة دار العلوم والحكم.المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٧٠- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق د/عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة.مكة، ومؤسسة الريان.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٧١- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي المسمى بكتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم. تحقيق د/ سعدي الهاشمي، دار الوفاء.مصر، ومكتبة ابن القيم المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.

٧٢- سؤالات البرقاني للدارقطني،تحقيق د/عبد الرحيم بن محمد القشقري، كتب خانة جميل، ١٤٠٤هـ.

٧٣- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق د/موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف.الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٧٤- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام أبي عبد الله الحاكم، تحقيق د/موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب العربي.بيروت، الصبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٧٥- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق مجدي

فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
٧٦- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق أ.د/سليمان آتش،دار العلوم،١٤٠٨هـ.
٧٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق د/موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف.الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٧٨- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق د/ موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف.الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٧٩- سلسة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف.الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.
٨٠- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة لمحمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٨١- السنة لابن أبي عاصم، تخريج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ.
٨٢- سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، الطبعة الأولى
٨٣- سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني، مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
٨٤- سنن الدارقطني للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق عدد من الباحثين وإشراف شعيب الأناؤوط، مؤسسة الرسالة.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
٨٥- سنن الدارمي للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الحمن الدارمي، تحقيق

د/مصطفى ديب البغا، دار القلم، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ

٨٦- سنن سعيد بن منصور، للإمام سعيد بن منصور الخرساني، تحقيق د/ سعد بن عبد الله آل حميد، دار العصيمي.الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٨٧- سنن سعيد بن منصور للإمام سعيد بن منصور الخرساني، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية. بيروت.

٨٨- السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق د/عبد الغفار البنداري و سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ

٨٩- السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي،تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٩٠- السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وبهامشه تعليقات ابن التركماني المسمى بالجوهر النقي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، وتوزيع دار الباز، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

٩١- سنن النسائي-المجتبى- للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ومعه شرح السيوطي وحاشية السندي، تحقيق مكتب التراث الإسلامي، توزيع دار المؤيد، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ

٩٢- سير أعلام النبلاء للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د/بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالةبيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤هـ

٩٣- الشرح الكبير لأبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن قدامة المقدسي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر.مصر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٩٤- شرح السنة للإمام الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد

زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
٩٥- شرح صحيح مسلم المسمى المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، دار الفكر.بيروت.
٩٦- شرح علل الترمذي للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب ابن رجب الحنبلي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنارزالأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٩٧- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ.
٩٨- شرح معاني الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
٩٩- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، تأليف أبي الحسن مصطفى إسماعيل، مكتبة ابن تيمية.القاهرة ومكتبة العلم جدة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
١٠٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين.بيروت.
١٠١- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق.الجبيل، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٠٢- صحيح ابن حبان مع الإحسان=
١٠٣- صحيح ابن خزيمة للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق د/محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعةالثانية ١٤١٢هـ
١٠٤- صحيح سنن ابن ماجه، صحح أحاديثه الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتبى به زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
١٠٥- صحيح سنن أبي داود، صحح أحاديثه الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتبى به زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الثالثة

١٤٠٨هـ.

١٠٦- صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري المسمى الجامع الصحيح، مكتبة دار السلام، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ

١٠٧- صحيح الجامع الصغير وزيادته(الفتح الكبير) للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاوش، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

١٠٨- صحيح سنن النسائي صحح أحاديثه الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتنى به زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

١٠٩- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري المسمى الجامع الصحيح، مع ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١١٠- الضعفاء للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق أحمد بن إبراهيم أبي العينين، مكتبة ابن عباس.مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

١١١- الضعفاء لأبي زرعة الرازي، ملحق بكتاب أبي زرعة وجهوده، دراسة و تحقيق د/سعدي الهاشمي، دارالوفاء.المنصورة. ومكتبة ابن القيم.المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ

١١٢- الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١١٣- الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق د/عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

١١٤- الضعفاء والمتروكين للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي، تحقيق محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١١٥- الضعفاء والمتروكين للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

١١٦- الضعفاء والمتروكين للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق

أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
١١٧- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق.الجبيل، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١١٨- ضعيف الجامع الصغير وزيادته(الفتح الكبير) للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ.
١١٩- ضعيف سنن ابن ماجه، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٢٠- ضعيف سنن أبي داود للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٢١- ضعيف سنن الترمذي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
١٢٢- ضعيف سنن النسائي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
١٢٣- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد الهاشمي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ
١٢٤- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها للإمام أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ، تحقيق د/عبد الغفار البنداري و سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ
١٢٥- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها للإمام أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ
١٢٦- الطبقات للإمام أبي عمرو خليفة بن خياط، تحقيق د/أكرم ضياء العمري، دار طيبة.الرياض، الطبعة الثانية١٤٠٢هـ.

١٢٧- علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى.عمان، الطبعة الأولى١٤٠٦هـ.

١٢٨- علل الحديث لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم، تحقيق نشأت بن كمال المصري، مكتبة الفاروق الحديثة.مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

١٢٩- علل الحديث لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم، تحقيق فريق من الباحثين، وإشراف د/ سعد الحميد ود/ خالد الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٣٠- العلل للإمام علي بن عبد الله المديني، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٩٨٠م.

١٣١- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تعلق د/طلعت قوج بيكيت و د/إسماعيل جراح اوغلي، المكتبة الإسلامية.استانبول

١٣٢- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق د/ وصي الله بن محمد عباس، دار القبس.الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ.

١٣٣- العلل للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د/محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الطبعة الأولى.

١٣٤- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق خليل الميس، دار الكتب العلمية.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

١٣٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ومعه صحيح البخاري، مراجعة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز للجزاء الثلاثة الأولى، وتكملة البقية بإشراف محب الدين الخطيب،وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

١٣٦- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق د/ عبد الكريم الخضير و د/ محمد آل فهيد، مكتبة دار

المنهاج.الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
١٣٧- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي، ومعه تسديد القوس لابن حجر، ومسند الفردوس لأبي منصور الديلمي، تحقيق فؤاد الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الريان للتراث.القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٣٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للعلامة محمد بن عبد الرؤوف المناوي، ضبطه وصححه أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
١٣٩- قواعد التحديث من فنوان مصطلح الحديث، لمحمد بن جمال القاسمي، دار الكتب العلمية.بيروت.
١٤٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، وبذيله حاشية سبط ابن العجمي، تحقيق محمد عوامة و أحمد محمد نمر الخطيب، شركة دار القبلة و مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٤١- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ود/عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٤٢- الكنى والأسماء للإمام أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ
١٤٣- الكنى والأسماء، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق د/ عبد الرحيم بن محمد القشقري، مطبوعات الجامعة الإسلامية.المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
١٤٤- الكنى للإمام البخاري جزء من التاريخ الكبير، ملحق بالتاريخ الكبير، تحقيق

الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الباز.مكة المكرمة.
١٤٥- اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ضبطه صلاح بن محمد عويضة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
١٤٦- لسان العرب للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر، الطبعة الثالثة١٤١٤هـ.
١٤٧- لسان الميزان للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتاب الإسلامي. القاهرة، الطبعة الأولى.
١٤٨- لسان الميزان للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق مجموعة بإشراف محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.
١٤٩- المؤتلف والمختلف للإمام أبي الحسن على بن عمر الدارقطني، تحقيق د/موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ
١٥٠- المجروحين من المحدثين للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي. الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ
١٥١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ومعه بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد، تحقيق عبد الله بن محمد الدرويش، دار الفكر، ١٤١٤هـ.
١٥٢- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وابنه محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، إشراف وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤١٦هـ.
١٥٣- المجموع شرح المهذب، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، دار الفكر.بيروت، ١٩٩٧م.

١٥٤- المحلى لأبي محمد علي بن أحمد المعروف بابن حزم، تحقيق د/عبد الغفار سيلمان البنداري، دار الكتب العلمية.

١٥٥- المراسيل للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ

١٥٦- المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي، تحقيق عبد السلام بن محمد علّوش، دار المعرفة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ

١٥٧- مسند أبي يعلى الموصلي للإمام أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار الثقافة العربية.دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

١٥٨- مسند أبي يعلى الموصلي للإمام أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة و مؤسسة علوم القرآن بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

١٥٩- مسند البزار=البحر الزخار

١٦٠- المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ترتيب د/ بشار عواد معروف وآخرون، دار الجيل بيروت و الشركة المتحدة الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ

١٦١- مسند الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

١٦٢- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(الموسوعة الحديثية)، تحقيق مجموعة من الباحثين، إشراف د/عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

١٦٣- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، الطبعة الثالثة١٣٦٨هـ

١٦٤- المصنف في الأحاديث و الآثار للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١٦٥- المصنف لابن أبي شيبة، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، شركة دار القبلة.جدة، ومؤسسة علوم القرآن.سوريا، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٦٦- المصنف للإمام عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

١٦٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعرفة، ١٤١٤هـ.

١٦٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق د/ سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة ودار الغيث.السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١٦٩- المعجم الأوسط للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله محمد و عبد المحسن بن لإبراهيم الحسيني، دار الحرمين.القاهرة، ١٤١٥هـ.

١٧٠- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية.المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

١٧١- المعجم الصغير للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

١٧٢- المعجم الكبير للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية.

١٧٣- المعجم للإمام أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد الداراني و عبده علي كوشك، دار المأمون للتراث.بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

١٧٤- معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة،سيد عبدالماجد الغوري،دار ابن كثير،الطبعة الأولى١٤٢٨هـ.

١٧٥- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، شركة الرياض للنشر والتوزيع، ودار الجيل، ١٤٢٠هـ.

١٧٦- معرفة أوقات العبادات، تأليف د/ خالد بن علي المشيقح، دار المسلم.الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

١٧٧- معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٥هـ.

١٧٨- معرفة السنن والآثار للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

١٧٩- معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق محمد راضي بن حاج عثمان ، مكتبة الحرمين.الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١٨٠- معرفة علوم الحديث للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم،دار إحياء العلوم، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٨١- المغني في الضعفاء للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

١٨٢- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، دار الكتب العلمية،١٣٩٨هـ.

١٨٣- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة،لمحمد بن عبدالباقي الأيوبي،دار الباز.مكة،الطبعة الأولى١٤٠٣هـ.

١٨٤- الموضوعات للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، ضبطه عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

١٨٥- الموطأ للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس، تحقيق د/بشار عواد معروف و محمود

محمد خليل، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.
١٨٦- ميزان الاعتدال للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ومشاركة د/عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ
١٨٧- نخبة الفكر للحافظ ابن حجر العسقلاني، مع شرحها النزهة، تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد، دار ابن الجوزي.الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٨٨- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد، دار ابن الجوزي.الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٨٩- نصب الراية لأحاديث الهداية للعلامة جمال الدين الزيلعي، اعتنى به أيمن صالح شعبان، دارالحديث.القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
١٩٠- النكت الظراف على الأطراف ملحق بتحفة الأشراف
١٩١- النكت على ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني، د/ربيع بن هادي مدخلي،دار الراية، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

الحواشي

١ (٣٦/٢) مادة حدث.

٢ الصحاح مادة حدث.

٣ لسان العرب مادة حدث.

٤ كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة حديث رقم(٨٦٧).

٥ أخرجه مسلم في المقدمة باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ

٦ ينظر نزهة النظر(٥٢ مع النكت)،فتح المغيث(١٤/١)،تدريب الراوي(٢٣/١)،قواعد التحديث للقاسمي(٦١ص)،أصول الحديث(٣١)،الحديث الضعيف(١٢-١٤).

٧ مجموع الفتاوى(٦/١٨).

٨ تنزيه الشريعة(١٩/١) وينظر معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة(٤٣٦).

٩ وقد قمت بجمع الرواة الذين ورد في كلام أهل العلم فيه وصف العجيب وبلغوا قرابة الثلاثين راوياً، وسوف أتناولهم بإذن الله في دراسة مستقلة.

(١٠) أظنه شعبة فقد أورده بن كثير في تفسيره(٣٩١/١٤) فقال: رواه شعبة عن معاوية بن قرة عن رجل عن عبد الله بن مسعود موقوفاً.أ.هـ فتحرف إلى سعيد، ولكن لما ساق الطبري الحديث بالطريق السابق قال بعده: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن شعبة، عن رجل، عن عبد الله بنحوه.

ثم إن شعبة رحمه الله مذكور في تلاميذ معاوية بن قرة والله أعلم.

(١١) وفيه نظر فقد تابعه في الرواية عن أبيه، أبو معمر كما عند الدارقطني في سننه(٢٧/٣)ح(١٩٩٩) وسيأتي قريباً.

(١٢) الكامل(٢٢١/٦).

(١٣) الضعفاء الكبير(٢٢٣/١) قلت: مع أن أهل العلم نصوا على أن هذا من حديث عمرو بن خالد وجعلوا الحمل عليه إلا أن العقيلي ذكره في ترجمة الحسن ليحمله بعض العهدة؛ لكون الحسن بن ذكوان كان يسقط عمراً ولا يسميه لضعفه فمن أجل هذا ذكره العقيلي في ترجمته، وإلا فهو يعرف أنه من حديث عمرو بن خالد والله أعلم.

(١٤) ينظر الكامل لابن عدي(٢١٧/٦)،تهذيب الكمال(٤٠٧/٥).

(١٥) كسب البغي أو مهرها كما في بعض الروايات هو ما تأخذه الزانية على الزنى، وعَسَب الفحل: ثمن ماء الفحل، وقيل: أجرة الجماع، والفحل هو الذكر من كل حيوان فرساً كان أو جملاً أو تيساً وغير ذلك.

(١٦) كذا وقع في المطبوع، وقع في نسخة كما أشار إليها محقق الكامل(وسقطه) وهو أصح.

(١٧) ينظر معرفة علوم الحديث(١٠٩).

١٨ سورة إبراهيم آية(١٤).

١٩ تلخيص المستدرك(١٧/٣)مع المستدرك.

٢٠ الجامع في شعب الإيمان(٤٤٠/٢).

٢١ تلخيص المستدرك(١٧/٣)مع المستدرك.

٢٢ نقله المناوي في التيسير شرح الجامع الصغير(١٩٤/١) وفي فيض القدير(٨٥/٢).

٢٣ (١٩٤/١) وفي فيض القدير(٨٥/٢).

٢٤ تاريخ بغداد(٤٥١/٢).

٢٥ الأباطيل والمناكير(٣٨٧/٢) ح(٧٣١).

٢٦ الموضوعات(٢٢٤/١)،(٢٨٧/٢)، والضعفاء والمتروكين(٧٢/٢).

٢٧ المجروحين(٣٢٩/٢).

٢٨ السنن الكبرى(٢٩٧/٩).

٢٩ معرفة السنن والآثار(٢٣٧/٧).

٣٠ السنن الكبرى(٢٩٨/٩).

٣١ هذه من المسائل التي اختلف فيها أهل العلم على أقوال كما يلي:

القول الأول: أن وقت ذبح الأضحية ثلاثة أيام: يوم النحر ويومان بعده وهو قول أبي حنيفة ومالك وأحمد وروي عن جمع من الصحابة.

القول الثاني: يوم النحر وثلاثة أيام بعده فصارت أربعة وهو قول الحسن البصري، والشافعي وروي عن علي وابن عباس رضي الله عنهم، وهو اختيار شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم.

ودليل هذا القول حديث ((كل أيام التشريق ذبحٌ)) فقد روي من حديث جبير بن مطعم أخرجه أحمد(٨٢/٤)،وابن حبان في صحيحه(٣٨٥٤)،والبزار في مسنده(٣٤٤٣و٣٤٤٤)، والطبراني في الكبير(١٥٨٣)، وابن عدي في الكامل(١٣٩/٨)،والدارقطني في سننه(٤٧٤٢) ،والبيهقي في الكبرى(٢٣٩/٥)و(٢٩٦/٩) من طريق سليمان بن موسى، عن جبير بن مطعم.

وقد أعل بالاضطرب والانقطاع فسليمان بن موسى اضطرب فيه على أوجه، وهو لم يدرك جبير بن مطعم؛ لذا قال البيهقي: هو مرسل.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري وفيه معاوية بن يحيى الصَّدَفي وقد اضطرب فيه، وهو ضعيف لا يحتج به، وقال ابن عدي-لما ساق الحديثين-غير محفوظين، لا يرويهما غير الصَّدَفي.

القول الثالث: أن الذبح يمتد إلى آخر يوم من ذي الحجة، وهو قول ابن حزم.

وهناك أقوال أخرى لكن لا أصل لها في السنة ولا في أقوال الصحابة كما قال ابن بطال، وقال عن القولين الأولين: وليس عن الصحابة غير هذين القولين، وبهما قال أئمة الفتوى. وقال عن القول الثالث: وهو أغربها.

ينظر الاستذكار(١٥/١٩٧-٢٠١)،المحلى(٧/٣٧٧-٣٧٨)،شرح ابن بطال(٦/١٣)،التوضيح لابن الملقن(٢٦/٦٠٦-٦١١)،الشرح الكبير(٩/٣٦٧)،معرفة السنن والآثار(٧/٢٣٥-٢٣٧)،الاختيارات الفقهية(١٢٠)،زاد المعاد (٢/٣١٨-٣٢٠)، معرفة أوقات العبادات(٢/٥٢٥-٥٣٥).

٣٢ الكامل(٥/٥١) وقع في المطبوع:عجب، والمثبت من ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ لابن طاهر المقدسي(٤٢٩٣ح)، ولسان الميزان(٦/٢٠٧).

٣٣ الكامل(٥/٥١).

٣٤ الموضوعات(١/١٥٤).

٣٥ الكامل(٥/٥١).

٣٦ الميزان(٣/٣٦٣).

٣٧ ميزان الاعتدال(٦/١٩٣).

٣٨ ينظر تهذيب الكمال(٣/٣٦٢).

٣٩ الكامل(٧/٢٧).

٤٠ التقريب(ت٦١٣٤).

٤١ التقريب(ت٣٦٢).

٤٢ ذكر الدارقطني في العلل(١٤١٥٤-١٥٥) اثنين وثلاثين راويً جميعهم رووه عن هشام موصلا ذكرت منهم من وقفت على روايته.

٤٣ ذكر الدارقطني في العلل(١٤/١٥٥) بأنه اختلف عنه كذا قال ولم يسق هذا الاختلاف، ولعل الله ييسر الوقوف عليه.

٤٤ قال عنه ابن حبان في الثقات(٩/١٧) يغرب.

٤٥ قال ابن عدي:يسرق الحديث ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق. واتهمه الأزدي بالكذب، وقال الذهبي في الميزان(٢/٢٥):ليس بثقة

٤٦ ومتابعته لا تنفع فقد قال ابن عدي ضعيف ومثله يسرق الحديث.الكامل(٣/١٨٨).

٤٧ أشار الدارقطني في العلل(١٤/١٥٥) بأنه اختلف عنه ولم يسق هذا الاختلاف، ولعل الله ييسر الوقوف عليه.

٤٨ كما أشار إليه الدراقطني في العلل(١٤/١٥٥).

٤٩ العلل(١٤/١٥٥).

٥٠ أطراف الغرائب والأفراد(٢/٤٧٦)ح(٦٣٣٢).

٥١ العلل(١٤/١٥٥).

٥٢ وقد أشار إلى الاختلاف الدارقطني في العلل(١٤/١٥٥).

٥٣ في العلل(٣٤٨٥)،وأفراده كما في أطراف الغرائب والأفراد(٢/٤٦٢)ح(٦٢٤١).

٥٤ (١٤/١٤٥و١٥٤)، ينظر أطراف الغرائب والأفراد(ح٦١٨٩).

٥٥ ينظر تهذيب التهذيب(٤/١٧٥).

٥٦ الميزان(٧/١٦١).

٥٧ هو سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري

٥٨ الميزان(٧/١٦١).

٥٩ أخرجه في المصاحف(١٠٢) عن جعفر بن مسافر ومحمد بن عبدالرحيم البرقي ويعقوب بن سفيان، عن ابن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة به، وفيه قال يعقوب بن سفيان: وعبدالله بن المغيرة وهم.

٦٠ السنن الكبير(٤/٣٤٩)، والحافظ في التلخيص الحبير(٢/٢٢٦)، ولم أقف على من أخرج روايته لكن أشار إليها البيهقي كما أسلفت.

٦١ التلخيص الحبير(٢/٢٢٦).

٦٢ التلخيص الحبير(٢/٢٢٦)، وشاركهما جعفر بن مسافر، أخرج روايتهم جميعا الدارقطني في سننه.

٦٣ (٣/٦٩٨).

٦٤ كما أشار إليها ابن الملقن في البدر المنير(٦/٦٤-٦٥).

٦٥ نقل ابن الملقن في البدر المنير(٦/٦٥)، والحافظ في التلخيص(٢/٢٢٦) عن ابن دقيق العيد أن هذا مما تفردت به رواية الكروخي دون غيرها فبقية الروايات فيها التحسين دون التصحيح، قلت وفي المخطوط من رواية الكروخي(٦٩/ب) قول الترمذي: حسن صحيح.

٦٦ التلخيص الحبير(٢/٢٢٦)، والفتح(٣/٦٩٨).

٦٧ المجموع(٦/٧).

٦٨ نقله عن ابن الملقن في البدر المنير(٦/٦٧).

٦٩ معرفة السنن(٣/٥٠٦).

٧٠ المجموع(٦/٧)، وتعقب تصحيح الترمذي.

٧١ تحقيق أحاديث التعليق(٢/٤٠٦)مع التنقيح.

٧٢ تنقيح تحقيق أحاديث التعليق(٢/٤٠٦).

٧٣ معرفة السنن(٣/٥٠٦).

٧٤ (٢/٢٢٦).

٧٥ الفتح(٣/٦٩٨).

٧٦ (٣/٦٩٨).

٧٧ (٤/٢٩٣).

٧٨ واختلف على الأوزاعي فقد رواه عيسى بن يونس والمعافى بن عمران كما سبق وأخرجه ابن منده في الرد على الجهمية(٧٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات(٦٤٤) من طريق العباس بن الوليد عن أبيه، عن ابن جابر والأوزاعي عن خالد بن اللجلاج به.

ورجح الحافظ في الإصابة(٦/٥٠٦) الرواية الأولى وقال: وهو المحفوظ عن الأوزاعي.

٧٩ الرؤية(٣١٧).

٨٠ المصدر السابق.

٨١ المصدر السابق.

٨٢ ذكره الدارقطني في العلل(٦/٥٥).

٨٣ (٦/٥٥).

٨٤ الإصابة(٦/٥٠٩).

٨٥ (ت٧٨٧٣).

٨٦ (٦/٥٠٨).

٨٧ نقله المزي في تحفة الأشراف(٤/٣٨٣).

٨٨ كذا وقع في المطبوع من طبقات المحدثين بأصبهان، وفي علل الدراقطني عبدالله بن عائش فالله أعلم بالصواب.

٨٩ (٦/٥٦).

٩٠ التقريب(٥٩٣٥ت).

٩١ ميزان الاعتدال(٢/٣٣٠).

٩٢ المغني في الضعفاء(١/٢٧٧)رقم(١٦٣٣).

٩٣ أشار إلى هذا الاختلاف المزي في تحفة الأشراف(٤/٣٨٣).

٩٤ الإصابة(٦/٥٠٩).

٩٥ (٦/٥٧).

٩٦ التقريب(٦٩٥٨ت).

٩٧ سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة ص (بعد حديث ٣٢٣٥).

٩٨ ترتيب العلل الكبير(٢/٨٩٦).

٩٩ ثم دلل على ذلك برواية يحيى بن أبي كثير سيأتي ذكرها، ورواية يزيد بن يزد بن جابر. التوحيد (٢١٦).

١٠٠ (٦/٥٠٦).

١٠١ العلل(١/٢٠).

١٠٢ العلل(١/٢٠).

١٠٣ الإصابة(٦/٥٠٩-٥١٠).

١٠٤ العلل(١٣/٤٦٥)رقم(٣٣٥٧).

١٠٥ كما سبق في ذكر الوجه الرابع حيث خالف روح.

١٠٦ قال الحافظ في النكت على ابن الصلاح(١/٧٨٦) في معرض كلامه على الاختلاف في اسم الراوي قال: الأول أن يبهم في طريق ويسمى في أخرى، فالظاهر أن هذا لا تعارض فيه؛ لأنه يكون المبهم في إحدى الروايتين هو المعين في الأخرى.

١٠٧ التقريب(ت٧٥٩١)

١٠٨ التقريب (ت٢٢٧).

١٠٩ الجرح والتعديل(٢/١١٩).

١١٠ (١٢٩ص).

١١١ الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة(٦٧ص).

١١٢ العلل ومعرفة الرجال(٣/٣٨٩).

١١٣ (٣/٥٩٤).

١١٤ الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة(٦٧ص)، وينظر العجالة في الأحاديث المسلسلة(١١٩).

١١٥ لسان الميزان(٣/٥٩٥).

١١٦ ميزان الاعتدال(٣/٤٣٨).

١١٧ ينظر التاريخ الكبير(٧/٢٩) ، الجرح والتعديل (٦/٣٩٣) ، المجروحين (٢/١٨٩) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٤٦) ، تهذيب الكمال (٥/٣١٧) ، الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء (٣/٤٩١) ، ميزان الاعتدال (٥/٢٠٣) ، التقريب (٤٨٣٢ت).

١١٨ الجرح والتعديل(٦/٣٩٣).

١١٩ الجرح والتعديل(٥٢/٨).

١٢٠ سؤالات البرذعي(٥٣٩/٢-٥٤٠).

١٢١ الضعفاء والمتروكين(ص١٥٥ رقم ٤٨٩).

١٢٢ الجواهر المكللة(٣٤٣ص).

١٢٣ كما في أسد الغابة(٣٠٢/٤) و كتابه هو المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة، وهو في الأصل تذييل على كتاب معرفة الصحابة لابن منده.

١٢٤ الكامل(٤٧٥/٣)،ينظر ميزان الاعتدال(٢٨٧/٢)و(٤٠٩/٢)،لسان الميزان(٧١٢/٢)و(٥٢٠/٢)،ديوان الضعفاء والمتروكين (ت٩٧٧)و(ت١٢١٠)

١٢٥ مجمع الزوائد(٢٤٢/٣) وضعف إسناده الألباني في الصحيحة(١١٨/٦)، ومحققو المسند(١٤/٥).

١٢٦ قال ابن ماكولا في الإكمال(٨٧/٢): أبو الحوصلة ويقال: أبو الحويصلة.

١٢٧ وقع في التاريخ الكبير، ومعرفة الصحابة:لجدعك، وفي الاستيعاب: (جدعك) بدون لام، ووقع عند ابن أبي عاصم (لجدعتك)، وفي معجم الصحابة لابن قانع (صرعك).

١٢٨ تجريد أسماء الصحابة قال الذهبي لما ترجم للحويصلة ولها ذكر في حديث عجيب ترجمة(٣١٦٦).

١٢٩ تحرف في معجم الصحابة لأبي نعيم إلى عمران بن جرير.

١٣٠ في المؤتلف والمختلف للدارقطني قال: مقاتل بن مَعْدان.

١٣١ قال في الإصابة(٧١/٩): "وصحف مقاتلا فجعله معاذاً".

١٣٢ الإكمال(١٣٤/١).

١٣٣ ترجمة(٣١٦٦).

١٣٤ الاستيعاب ترجمة(٢٢٧٥).

١٣٥ (٥٤٦/١٠).

١٣٦ المنفردون والوحدان(٧٢٥و٧٢٦).

١٣٧ الإصابة(٥٤٦/١٠).

١٣٨ (١٣٧/٢).

١٣٩ الجرح والتعديل(٣٦/٢) في باب في رواية الثقة عن غير المطعون عليه أنها تقويه، وعن المطعون عليه أنها لا تقويه.

١٤٠ الجرح والتعديل(٢١٧/٧).

١٤١ ترجمة(٥٧٧٣).

١٤٢كما ذكرته في النقطة الأولى، وهو ما أثبتته الدراسة.